أربعينية الإمام الحسين(ع).. حين يتحول الحزن إلى حضارة والدمعة إلى نهضة

خاص

في زمنٍ تتآكل فيه المعاني وتُختزل فيه الشعائر، تظل أربعينية الإمام الحسين(ع) حدثاً استثنائياً يعيد للإنسانية بوصلتها الأخلاقية. إنها ليست مجرد مسيرة مليونية، بل رحلة وجودية نحو الحقيقة، حيث يتحول الطريق إلى كربلاء المقدسة لفضاء روحي، وتتحول الخطى إلى إعلانٍ صامت عن الولاء، والدمعة إلى وعدٍ لا يُكسر: «إنا على العهد». في هذه المناسبة، تتلاقى الفنون، والإنشاد، والطفولة، والمعرفة، لتنسج معاً لوحة حضارية عنوانها: «الحسين(ع) حيٌّ فينا». نعم.. في كل عام، ومع اقتراب أربعينية الإمام الحسين(ع)، تتجه أنظار العالم نحو كربلاء المقدسة، بوصفها مركزاً روحياً وثقافياً عالمياً و...

٢

لاريجاني: حزب الله وحركات المقاومة ليسوا بحاجة إلى وصاية

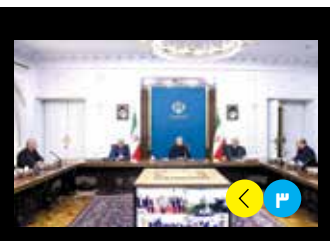

٣

افتتاح محطات طاقة شمسية بقدرة ٣٩٥ ميغاواط في ٤ محافظات

خاص

٦

الأربعين.. فرصة للحوار والتفاعل بين المسلمين وأتباع الديانات الأخرى

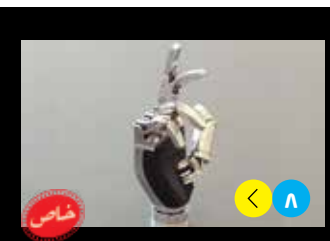

خاص

٨

تصميم نظام تحكم للذراع الاصطناعي.. إنجازٌ للباحثين الإيرانيين

الوفاق
صحيفة ايران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٤١ ● الأربعاء ● ١٩ صفر ١٤٤٧ ● ١٣ اغسطس ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية، منتقداً صمت المتشدّقين بحقوق الإنسان تجاه جرائم الصهاينة:

جريمة علمائنا الشهداء كانت سعيهم إيصال إيران إلى قمم التقدّم

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية، منتقداً صمت المتشدّقين بحقوق الإنسان تجاه جرائم الصهاينة:

جريمة علمائنا الشهداء كانت سعيهم إيصال إيران إلى قمم التقدّم

انتقد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، بشدة صمت المدّعين لحقوق الإنسان والسلام والأمن تجاه جرائم الكيان الصهيوني، مؤكداً على أن علماء إيران الشهداء لم يقوموا بأي عمل سوى خدمة الشعب الإيراني، وسعيهم لإيصال إيران إلى قمم العلم والتقدم؛ لكنهم استشهدوا على أيدي الكيان الصهيوني.

وخلال مشاركته في مراسم إحياء ذكرى الشهداء العلماء في كلية الهندسة النووية بجامعة الشهيد بهشتي، أدى الرئيس بزشكيان التحية لنُصب العلماء الشهداء ووقع على السجل التذكاري، قائلاً: كانت لنا علاقات مع هؤلاء الأعزاء الذين نُصبت صورهم هنا، وذلك بحكم مكانتهم ومسؤولياتهم. هؤلاء لم يقترفوا ذنباً سوى أنهم كانوا يعلمون ويملكون الإرادة لتجهيز وطنهم بالتكنولوجيا المتقدمة.

وانتقد رئيس الجمهورية سلوك مدّعي الديمقراطية وحقوق الإنسان والسلام والأمن، قائلاً: هذه الادعاءات محض كذب. فاليوم، هؤلاء الذين نرى صورهم هنا لم يقوموا إلا بخدمة الشعب الإيراني والسعي لحماية البلاد من الاعتداءات الجائرة؛ لكنهم استشهدوا على أيدي الكيان الصهيوني.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى عدوانية الكيان الصهيوني ودعم الولايات المتحدة والدول الأوروبية له، مضيفاً: الإسرائيليون معتدون يتمتعون بدعم كامل من أمريكا، ولديهم المنابر والمال والقوة والنفوذ، واليوم، إضافة إلى قتل أعداد كبيرة من البشر، يغلقون طرق المياه والدواء والخبز والغذاء ويتركون الناس يواجهون الجوع، وهذا سلوك مخز.

وضمن تكريمه لذكرى شهداء العلم والتكنولوجيا في البلاد، أكد رئيس الجمهورية: «نأمل أن يواصل الشباب هذا المسار بقوة ويخطو خطوات نحو استقلال البلاد وحريتها».

الصهاينة معتدّون يتمتّعون بدعم كامل من أمريكا في إرتكاب جرائمهم

لاريجاني، يتفقّد مواكب الأربعين الحسيني في إطار اليوم الثاني من زيارته للعراق:

حزب الله وحركات المقاومة ليسوا بحاجة إلى وصاية

الوفاق/ في إطار اليوم الثاني من زيارته إلى العراق، وفيما يتوجّه اليوم إلى بيروت، أكّد علي لاريجاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في مؤتمر صحفي ببغداد، يوم أمس: إن لدى حزب الله وحركات المقاومة النضج السياسي الكافي، وليسوا بحاجة إلى وصاية.

وصرّح لاريجاني: أعتقد أن حزب الله وحركات المقاومة لديهم النضج السياسي الكافي، ويدركون جيداً ما هي المصالح التي يجب مراعاتها لبلدانهم، وليسوا بحاجة إلى وصاية، وإيران ليست دولة تهزها هذه الرياح كما يظن البعض.

وفيما يتعلق بالاتفاقية الأمنية مع العراق، قال لاريجاني: إن الهدف الرئيسي من هذه الاتفاقية هو منع أي جهة أو دولة من زعزعة أمن أحد البلدين، لذا فإن الفكرة الرئيسية وراء هذه الاتفاقية هي إرساء الاستقرار في العلاقات بين البلدين. وأضاف: نعتقد أن هذه الاتفاقية نموذج للتعاون الأمني يمكن تعميمه على دول أخرى، أي أن هدفنا هو أن تكون جميع دول المنطقة آمنة وقوية. وتابع: إن الشعب العراقي شعب شجاع وليس بحاجة إلى فرض إملاءات عليه؛ مضيفًا أنه «أجرى لقاءات متعددة في بغداد، وتم التطرق خلالها إلى موضوعات إقليمية». وقال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي: أنه تم توقيع مذكرة تفاهم أمنية مع العراق، هدفها عدم ترك مجال للآخرين للإخلال بأمن البلدين، مؤكدًا في الوقت نفسه أن «إيران تفكر بأمن المنطقة كافة»، معرباً عن «شكره للعراق لتقديمه الخدمة لزائري الأربعين». وتم توقيع الاتفاقية الأمنية بين إيران والعراق من قِبل علي لاريجاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، وقاسم الأعرجي مستشار الأمن القومي العراقي، بحضور رئيس الوزراء العراقي أمس الأول.

أساس للأمن المستدام في المنطقة

كما قال لاريجاني في مقابلة صحفية: إن الاتفاقية الأمنية بين إيران والعراق توفر أساساً لأمن مستدام لكلا البلدين. وأشار إلى التقارب العميق بين إيران والعراق، واعتبر الحضور الحماسي للزوار في مراسم الأربعين الحسيني(ع) رمزًا للرابطة غير القابلة للكسر بين البلدين. وأكد أنه لابد من تمهيد الأرضية للتعاون الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بين البلدين بشكل أكبر، وأساسه خلق الأمن المستدام. وقال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي: إن الاتفاقية الأمنية بين إيران والعراق توفر أساساً لأمن مستدام لكلا البلدين، ونأمل أن تنفذ هذه الاتفاقية بالكامل وأن تتابعها الأجهزة الأمنية المختلفة، كما تم وضع آلية لمراقبة تنفيذها، مما سيسهم إن شاء الله في استقرار الأمن بين البلدين.

وأشار إلى المحادثات التي جرت بشأن التعاون الاقتصادي وإنشاء ممرات مشتركة، والتي يمكن أن يكون لها «نتائج جيدة» لكلا البلدين. وأعرب لاريجاني عن ارتياحه لعزم الجانب العراقي على احترام الأمن المستدام لإيران، وقال: خلال المحادثات، شعرت أن هذا العزم موجود لدى أصدقائنا العراقيين، ونحن عازمون أيضاً، والاتفاق بشأن هذه القضية سيساهم كثيراً في تعزيز تعاوننا مع العراق في مختلف القطاعات.

الترحيب بالحوار مع دول المنطقة ودعم جبهة المقاومة

وأشار لاريجاني إلى مقترح عقد اجتماع مشترك مع دول الخليج الفارسي والدول العربية، وقال: قدّم وزير الخارجية العراقي مقترحاً سبق طرحه، أي أنه بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية تم اقتراح مثل هذه الآلية حتى نتمكن من العمل على هذه القضية في المستقبل. وأضاف: نحن لا نعارض توسيع التعاون الأمني بين إيران ومختلف دول المنطقة ونرحب بهذه القضية.

وفيما يتعلق بنشاط جبهة المقاومة في المنطقة، قال: جبهة المقاومة جزء لا يتجزأ من شعوب المنطقة، وتسعى لتحقيق مصالحها وتعتبر كل مجموعة من هذه المجموعات ثروة وطنية في بلدها، ولديها فهم جيد للوضع، وتعرف ما يجب فعله في كل لحظة ومن هذا المنطلق، أعتقد أنه ينبغي بذل كل الجهود للحفاظ على هذه القدرة.

وكان قد دعا فؤاد حسين، وزير الخارجية العراقي، مساء الاثنين، خلال لقائه مع لاريجاني إلى عقد اجتماع مشترك بين إيران والعراق ودول مجلس التعاون الخليج الفارسي الست، بصيغة «٦+٢»، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، لمناقشة الوضع في المنطقة.

وأفاد بيان صادر عن وزارة الخارجية العراقية، بأن حسين قال بخصوص العلاقات الثنائية ومشروع سكة حديد شلمجة-البصرة: «في هذا الاجتماع، نوقشت مسألة السكك الحديدية والتحديات التي تواجه تنفيذها، بما في ذلك إزالة الألغام وغيرها من العقبات، واتفقنا على أن يتابع الطرفان هذه القضايا من خلال المؤسسات المعنية لإيجاد حل مناسب». كما أشار حسين إلى «فكرة مد هذا الخط الاستراتيجي من منطقة خسروي في إيران إلى خانقين وبغداد»، مضيفًا: «إن تنفيذ هذا المشروع من شأنه تعزيز العلاقات الاقتصادية وتنشيط السياحة الدينية، وهناك إمكانية مستقبلية لربطه بمشروع طريق التنمية». وأضاف البيان أن الجانبين استعرضا التطورات الإقليمية والأمنية، بما في ذلك الوضع في غزة، و«خطر احتلال الكيان الصهيوني لهذه المنطقة ومحاولة تهجير سكانها إلى مصر»، بالإضافة إلى «تهديدات الكيان بضم الضفة الغربية». كما ناقشت المحادثات التهديدات الموجهة لإيران، والتطورات في سوريا، وتداعياتها على الاستقرار الإقليمي.

وأكد وزير الخارجية العراقي على «ضرورة إنشاء آليات مشتركة للتعاون الأمني على المستوى الإقليمي»، قائلاً: «ناقشنا أيضًا مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن الأمن الإقليمي، ومقترح عقد اجتماع ٦+٢ على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة». وفي ختام اللقاء، شكر لاريجاني حسين «على جهوده ومواقفه خلال حرب الكيان الصهيوني ضد إيران»، وأشاد «بسياسة العراق المتوازنة في العلاقات الدولية».

لاريجاني والمشهداني يبحثان تعزيز العلاقات

كما بحث أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، لدى لقائه مع رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهداني، مساء الإثنين، ملف العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب العراقي، في بيان، أن «رئيس مجلس النواب محمود المشهداني، استقبل، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني والوفد المرافق له، وبرفقة مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي».

و«أشاد لاريجاني بمواقف المشهداني تجاه إيران وفلسطين»، مؤكدًا، أن «وجود المشهداني كرئيس لمجلس النواب بخبرته المتراكمة له دورٌ كبير وملحوظ»، مجددًا «دعم إيران للعراق حكومة وشعبا»، وموجهًا «دعوة رسمية للمشهداني لزيارة إيران في أقرب وقت». وأوضح بيان المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب العراقي، أن «المشهداني رحّب بالوفد الزائر، إذ نقل تحيات الرئيس بزشكيان له». وأكد المشهداني، حسب البيان، على «عمق العلاقة التي تجمع البلدين، اجتماعيًا وثقافيًا ودينيًا وسياسيًا»، ودان المشهداني «العدوان الصهيوني الأخير على إيران»، مثمنًا في الوقت نفسه «مواقفها تجاه العراق وشعبه». وتابع البيان، أن «اللقاء ناقش أيضًا ملفّ العلاقات الثنائية وسُبل تعزيزها، كما بحث الأوضاع الإقليمية، وما تشهده الساحة الدولية من أزمات، وأبرزها الحرب الظالمة على قطاع غزة وتجويع شعبها».

زيارة تُبرز أهمية العراق في السياسة الخارجية الإيرانية

من جانبها، أعلنت السفارة الإيرانية في العراق، في منشور لها على حسابها الرسمي على موقع «إكس»، تعليقًا على زيارة أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني إلى بغداد، أن هذه الزيارة وتوقيع مذكرة التعاون الأمني بين البلدين يُظهران أهمية العراق ومكانته الخاصة في السياسة الخارجية الإيرانية. وزار أمين المجلس الأعلى للأمن القومي يوم أمس أيضاً، مواكب الخدمات لزوار الأربعين في الكاظمية، وتفقّد وضع الخدمات المقدمة للزوار في هذه المواكب. وفي ختام زيارته للعراق، أعلن لاريجاني أنه سيبقى في بغداد حتى مساء الثلاثاء (أمس) وبعدها يتجه إلى محطته الثانية في لبنان.

رئيس هيئة الأركان العامة يستقبل قائد قوات الدفاع الوطني في جنوب أفريقيا..

إيران تعلن استعدادها لتطوير التعاون العسكري مع جنوب أفريقيا

أعلن رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء «عبدالرحيم موسوي»، استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتطوير التعاون العسكري والدفاعي مع جنوب أفريقيا، قائلاً: اليوم، يعرف حرس الثورة الإسلامية بأنه أكبر قوة لمكافحة الإرهاب في العالم، ولديه تجارب قيمة يمكن أن يقدمها لهذا البلد.

والتقى اللواء «عبدالرحيم موسوي»، قائد قوات الدفاع الوطني بجنوب أفريقيا الفريق روداني مافانيا، يوم أمس. وأشار اللواء موسوي إلى التطورات الإقليمية والعالمية واعتبر زيارة وفد عسكري رفيع المستوى من جنوب أفريقيا إلى طهران مهمة، وأكد القواسم السياسية المشتركة بين البلدين وضرورة الاستفادة من هذه القدرات لتطوير التعاون الثنائي والإقليمي والدولي.

كما أشار إلى جرائم الكيان الصهيوني في المنطقة، وخاصة الإبادة الجماعية التي ارتكبها في غزة، وأشاد بمبادرة ومتابعة ملف الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني أمام المحكمة الجنائية الدولية، واعتبره متماشي مع سياسات ونهج الجمهورية الإسلامية الإيرانية القائمة على السعي لتحقيق العدالة. وقال: إن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني لديهما تاريخ في انتهاك التزاماتهما ولذلك، فإن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة لرد أكثر حسما في حال تكرار عدوانهما.

وأكد أن القوات المسلحة الإيرانية، بما في ذلك جيش الجمهورية الإسلامية ووزارة الدفاع، تتمتع بقدرات عالية في مختلف المجالات العسكرية والتقنية والصناعية، والتي يمكنها استخدامها في التفاعل مع القوات المسلحة ووزارة الدفاع في جنوب إفريقيا لضمان المصالح الوطنية والأمن الإقليمي والدولي.

إدانة جرائم الكيان الصهيوني

كما استقبل قائد الجيش اللواء أمير حاتمي، قائد قوات الدفاع الوطني في جنوب أفريقيا المشير رودزين مافوانيا، في مقر قيادة الجيش. وأكد قائد الجيش، خلال لقائه قائد قوات الدفاع الوطني في جنوب أفريقيا، أن البلدين، انطلاقًا من نهجهما المناهض للاستعمار والغطرسة والساعي إلى العدالة، يتمتعان بتشابهات سياسية عديدة، لاسيما على الصعيد الدولي.

وأضاف: لطالما دعمت الجمهورية الإسلامية الايرانية وجنوب أفريقيا بعضهما البعض، ودعمت الشعوب المظلومة، ويجب مواصلة هذا النهج للعودة إلى النظام الدولي القائم على العدالة والكرامة الإنسانية.

وأكد اللواء حاتمي أن شعب غزة المظلوم اليوم بحاجة إلى دعم عملي من الحكومات والمؤسسات الدولية، وأضاف: للأسف، وبتأثير الولايات المتحدة وبعض القوى الغربية، أصبح هذا الدعم لفظيا أكثر منه عمليًا، وعلى هذا الأساس، تستمر جرائم هذا الكيان بكثافة.

أخبار قصيرة

أيّ مسار جديد يجب ألا يؤدي إلى تغيير الجغرافيا السياسية للمنطقة

أكد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، ترحيبه بإحلال السلام بين أرمينيا وجمهورية أذربيجان، مُشدّداً على أن أي مسار جديد يجب ألا يؤدي إلى تغيير الجغرافيا السياسية للمنطقة أو قطع وصول إيران إلى مسارات المواصلات الأخرى، وأنه يجب في أي قرار أو إجراء احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها بشكل كامل.

وخلال محادثة هاتفية مع نظيره الأرميني آرارات ميرزويان، اطلع عراقجي على آخر التطورات الأخيرة، بما في ذلك اتفاقية السلام مع جمهورية أذربيجان، والاتفاقيات المتعلقة برفع الحظر عن طرق النقل الإقليمية، وتطوير الاتصالات، والخطوات التالية لتنفيذ هذه الاتفاقات.

أكثر من ٣/٤ مليون زائر غادروا حدود البلاد

أعلن وزير الداخلية، إسكندر مؤمني، أن أكثر من ٣,٤ مليون زائر غادروا حدود البلاد الستة للمشاركة في مسيرة الأربعين، وقال: من بين هذا العدد، عاد مليونا زائر إلى البلاد حتى الآن. وأضاف مؤمني، أثناء تفقّده لحدود خسروي والاطلاع على مسار حركة الزوار عبر هذه الحدود: حتى الآن، عبر أكثر من نصف مليون زائر حدود خسروي، وبفضل التعاون الوثيق بين إيران والعراق، تحسنت ظروف الحركة على حدود خسروي بشكل ملحوظ. وأكد وزير الداخلية على التوجه الإيجابي لحركة زوار الأربعين عبر معبر خسروي، قائلاً: أصبحت حركة المرور على معبر خسروي أكثر سلاسةً وتنظيماً مقارنةً بالعام الماضي، وقلّت التأخيرات إلى أدنى حد.

تأكيد على مواصلة المباحثات بين إيران والوكالة الدولية

غادر نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، طهران يوم أمس، بعد محادثات مع مسؤولين إيرانيين بشأن التعاون بين إيران والوكالة. وصرّح كاظم غريب آبادي، نائب وزير الخارجية، بشأن زيارة نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى طهران: غادر ماسيمو أبارو، نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، طهران بعد محادثات مع الوفد الإيراني المكون من المدير العام للسلم والأمن الدوليين بوزارة الخارجية ومستشار منظمة الطاقة الذرية بشأن التعاون بين الوكالة وإيران في ظل الظروف الجديدة. وأضاف: أنه تقرر مواصلة المشاورات مع الأخذ في الاعتبار نتائج الاجتماع.

برعاية رئيس الجمهورية..

افتتاح محطات طاقة شمسية بقدرة ٣٩٥ ميغاواط في ٤ محافظات

أقيمت أمس الثلاثاء مراسم تدشين وإطلاق العمل بـ١٢ مشاريع محطات الطاقة الشمسية الكبيرة في ١٢ موقعًا للبناء في أربع محافظات إيرانية بطاقة إجمالية تبلغ حوالي ٤٠٠ ميغاواط بحضور رئيس الجمهورية عبر الاتصال المرئي.

بالتزامن مع يوم دعم الصناعات الصغيرة، أقيمت مراسم بدء العمليات التنفيذية وتشغيل مشاريع محطات الطاقة الشمسية الكبيرة في ١٢ موقعًا إنشائيًا بأربع محافظات عبر تقنية الاتصال المرئي (الفيديو كونفرانس)، بحضور رئيس الجمهورية، ووزير الطاقة، وكبار مسؤولي منظمة الطاقة المتجددة وكفاءة الكهرباء «ساتبا».

وتُنفذ هذه المشاريع، التي تبلغ طاقتها الإجمالية ٣٩٥ ميغاواط، باستثمارات من القطاعين العام والخاص بقيمة ١١/٨٥٠ مليار تومان، في محافظات مركزي، وبوشهر، وخراسان الرضوية وطهران.

وفي هذه المراسم، تم تشغيل ٩ محطات للطاقة الشمسية بسعة إجمالية تبلغ ١٠٠ ميغاواط في ساوة ومأمونية (محافظة مركزي)، وديـر (محافظة بوشهر) ومحافظة خراسان الرضوية؛ بالإضافة إلى ذلك، بدأ تنفيذ ثلاث محطات للطاقة الشمسية بسعة ٢٩٥ ميغاواط في محافظتي بوشهر وطهران.

وفي طهران، تم وضع حجر الأساس لبناء محطة طاقة بقدرة ٣٢ ميغاواط في منطقة شمس آباد الصناعية، والتي ستوفر جزءًا كبيرًا من احتياجات الكهرباء لصناعات المنطقة.

وبحلول نهاية سبتمبر/ أيلول، سيتم تشغيل ٥٩ ميغاواط من محطات الطاقة الشمسية في محافظة آذربايجان الشرقية، وسيبدأ تنفيذ ٢٥٠ ميغاواط أخرى في هذه المحافظة بحلول نهاية أكتوبر/ تشرين الأول؛ بالإضافة إلى ذلك، يجري العمل على بناء محطات الطاقة في المناطق الصناعية ملارد ١ و٢ وعباس آباد وكاسبين بسعة ١٦٠ ميغاواط.

بناء محطات طاقة شمسية جديدة بقدرة ٥٠٠ ميغاواط

وقال مساعد وزير الطاقة ورئيس منظمة الطاقة المتجددة «ساتبا» خلال المراسم: تخطط منظمة الطاقة المتجددة لتشغيل محطات طاقة شمسية بقدرة ٥٠٠٠ ميغاواط خلال عام. وأضاف محسن طرزطلب: تتولى الهيئة أيضًا بناء محطات طاقة كبيرة ومحطات طاقة شمسية عائمة بقدرة ٢٠٠٠ ميغاواط.

وتابع طرزطلب: سيتم بناء محطات طاقة شمسية جديدة بقدرة ٥٠٠ ميغاواط حتى آذار/ مارس ٢٠٢٦، وستتم إضافة ٣٠٠ ميغاواط أخرى إلى سعة محطات الطاقة الشمسية في البلاد بنهاية خطة التنمية السابعة.

لتقليل ازدحام الشحن في حدود سرخس

إنشاء خطين جديدين للسكك الحديدية بين إيران وتركمانستان

أعلن المدير التنفيذي للسكك الحديدية الإيرانية، بعد اجتماعه مع وزير السكك الحديدية في تركمانستان، الاتفاق بين الجانبين لبناء خطين جديدين للسكك الحديدية لتقليل ازدحام الشحن على حدود السكك الحديدية في سرخس (شمال شرق إيران).

وعُقد اجتماع ثنائي بين المدير التنفيذي لشركة سكك حديد إيران ووزير السكك الحديدية والمديرين التنفيذيين لشركة سكك حديد تركمانستان في ميناء تركمانباشي على هامش قمة الأمم المتحدة الثالثة للدول غير الساحلية.

وبعد اجتماعه مع وزير سكك حديد تركمانستان، أعلن المدير التنفيذي للسكك الحديدية الإيرانية جبار علي ذاكري عن الاتفاق بين الجانبين على بناء خطين جديدين للسكك الحديدية لتقليل ترسب البضائع على حدود سكك حديد سرخس، وقال: كانت مسألة زيادة خط سكة حديد عادي وخط عريض بين محطتي سرخس في إيران وتركمانستان من بين أهم المواضيع التي تمت مناقشتها بين الجانبين.

وأكد المدير التنفيذي للسكك الحديدية على أهمية زيادة عدد خطوط التبادل في تطوير حركة السكك الحديدية بين إيران وتركمانستان، وقال: توصلت السكك الحديدية الإيرانية والتركمانية إلى اتفاق بشأن تنفيذ هذا القرار المشترك، ومن المقرر عقد اجتماعات خبراء بين سكك حديد البلدين.

وبشأن تراكم البضائع المصدرة على حدود سرخس، أضاف ذاكري: تم مناقشة مسألة العربات الممتلئة بالبضائع على حدود سرخس، وتقرر أن تضيف سكك حديد تركمانستان من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ عربة من أوزبكستان إلى أسطول النقل بالسكك الحديدية في البلدين، من أجل زيادة قدرة النقل الدولي للبضائع وزيادة سرعة التجارة بالسكك الحديدية على هذا الطريق.

بإنتاجها ٣٣ مليون طن سنوياً

إيران تحتل المرتبة العاشرة عالمياً في إنتاج الصلب

أعلن مسؤول في شركة مباركة للصلب (فولاد مباركة) في اصفهان بأن إيران تحتل المرتبة العاشرة عالمياً في إنتاج الصلب بإنتاجها البالغ ٣٣ مليون طن سنوياً.

وقال رئيس قسم المعلومات والنشر في شركة مباركة للصلب، الإثنين، في تصريح لمراسل وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»: تم توطين أكثر من ١٠٠ ألف قطعة غيار يحتاجها هذا المجمع الصناعي، منها ٤٠٠٠ قطعة استراتيجية. وأضاف سجاد أميري فارساني: هذا في حين استوردت فيه شركة مباركة للصلب جميع المعدات والقطع، وحتى البراغي والصواميل، التي احتاجتها من إيطاليا في بداية إنطلاقها. وتابع: تم توطين أكثر من ٩٥٪ من القطع والمعدات المستخدمة في شركة مباركة للصلب، وهنالك ١٥ ألف شركة منها ٦٢٠ شركة قائمة على المعرفة توفر احتياجات المجمع.

وقال أميري فارساني: تعتمد أربعة آلاف ورشة ومصنع صغير وكبير في البلاد على منتوجات شركة «مباركة» للصلب.

وفي إشارة إلى إنتاج ٣٣ مليون طن من الصلب في البلاد، أضاف: تحتل إيران اليوم المرتبة العاشرة عالميًا في إنتاج الصلب، بينما كانت قبل انتصار الثورة في المرتبة الثالثة والثلاثين. وتابع: يُنتج هذا المجمع الصناعي ثلث إنتاج البلاد من الصلب، أي ما يعادل ١٠ ملايين و٣٣٥ ألف طن.

فيما ترقب الأسواق لتقرير التضخم يدعم مكاسب الدولار

النفط يرتفع مع تمديد الولايات المتحدة والصين تجميد الرسوم الجمركية

ارتفعت أسعار النفط، أمس الثلاثاء، مع تمديد الولايات المتحدة والصين تجميد الرسوم الجمركية، مما هدّأ المخاوف من أن تصعيد حربهما التجارية قد يعطل اقتصاداتهما، ويؤثر سلباً على الطلب على الوقود في أكبر مستهلكين للنفط في العالم.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت ٢٦ سنتاً، أو ٠/٣٩ ٪، لتصل إلى ٦٦/٨٩ دولار للبرميل بحلول الساعة ١٥:٠٠ بتوقيت غرينيتش، بينما ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي ٢٢ سنتاً، أو ٠/٣٤ ٪، لتصل إلى ٦٤/١٨ دولار.

وقال مسؤول في البيت الأبيض، الإثنين، إن الرئيس الأميركي دونالد ترمب مدّد هدنة الرسوم الجمركية مع الصين لمدة ٩٠ يوماً أخرى، مما أدى إلى تأجيل فرض رسوم جمركية من خانة العشرات على السلع الصينية، في الوقت الذي يستعد فيه تجار التجزئة الأميركيون لموسم أعياد نهاية العام الحاسم.

وأثار هذا آمالاً بإمكانية التوصل إلى اتفاق بين أكبر اقتصادين في العالم، وقد يُساعد في تجاوز حظر تجاري شبه كامل بينهما. وتُهدد الرسوم الجمركية بإبطاء النمو الاقتصادي، مما قد يُضعف الطلب العالمي على الوقود ويُخفض أسعار النفط. ويتطلع المستثمرون أيضاً إلى اجتماع بين ترمب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في ١٥ أغسطس/ آب بألاسكا، للتفاوض على إنهاء الحرب في أوكرانيا. يأتي هذا الاجتماع في ظل تصاعد الضغوط الأميركية على روسيا، مع التهديد بفرض عقوبات أشد على مُشتري النفط الروسي، مثل الصين والهند، في حال عدم التوصل إلى اتفاق سلام قد يُؤثر سلباً على تدفقات تجارة النفط.

وكتب دانيال هاينز، كبير استراتيجيي السلع في بنك «إي إن زد»، في مذكرة: «أي اتفاق سلام بين روسيا وأوكرانيا سيُنهي خطر تعطل النفط الروسي الذي ظل يُخيم على السوق».

وحدد ترمب يوم الجمعة الماضي، موعداً نهائياً لروسيا للموافقة على السلام في أوكرانيا، وإلا ستُواجه مُشتري نفطها عقوبات ثانوية، بينما يضغط على الهند لخفض مشترياتها من النفط الروسي. كما ضغطت واشنطن على بكين لوقف شراء النفط الروسي، حيث هدد ترمب بفرض رسوم جمركية ثانوية على الصين.

كما تُراقب بيانات التضخم الأميركية في وقت لاحق من اليوم، والتي قد تُشير إلى مسار أسعار الفائدة لمجلس «الاحتياطي الفيدرالي»، أي إشارة إلى أن البنك المركزي قد يخفض أسعار الفائدة قريباً ستدعم أسعار النفط الخام.

ارتفاع الدولار

ارتفع الدولار أمام الين يوم الثلاثاء، واستقر أمام كل من اليورو والجنيه الإسترليني، في ظل ترقب الأسواق لصدور تقرير مؤشر أسعار المستهلكين الأميركي في وقت لاحق اليوم، وهو تقرير قد يلعب دوراً حاسماً في تحديد توقعات خفض الفائدة من قِبَل مجلس الاحتياطي الفيدرالي.

وتدعم قراءة معتدلة لضغوط الأسعار التقديرات بخفض الفائدة الشهر المقبل؛ لكن أي مؤشرات على أن الرسوم الجمركية التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترمب تؤجج التضخم، قد تدفع البنك المركزي للإبقاء على أسعار الفائدة دون تغيير مؤقتاً. وسجل الدولار ارتفاعاً بنسبة ٠/٢ ٪ ليبلغ ١٤٨/٤٠ ين بحلول الساعة ٠٤:٤٤ بتوقيت غرينيتش. وصعد اليورو قليلاً إلى ١/١٦٢٢ دولار، فيما تراجع الجنيه الإسترليني هامشياً إلى ١/٣٤٢٦ دولار. واستقر مؤشر الدولار - الذي يقيس أداء العملة أمام هذه العملات الثلاث إضافة إلى ٣ عملات رئيسية أخرى - عند ٩٨/٤٧٦، بعد أن حقق مكاسب بنسبة ٠/٥ ٪ خلال الجلستين الماضيتين. وكان الدولار قد تعرض لضغوط في وقت سابق مع ترشيح ترمب شخصية تميل إلى التيسير النقدي لخلافة أحد محافظي الاحتياطي الفيدرالي، إلى جانب مرشحين آخرين يحملون التوجه نفسه، ما عزز رهانات المتعاملين على خفض الفائدة. وأبدى مسؤولو الفيدرالي مؤخراً قلقهم المزداد من بوادر ضعف سوق العمل الأميركية، مؤكدين انفتاحهم على خفض الفائدة في سبتمبر/ أيلول. ويُقدر المتداولون حالياً احتمالات خفض الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية في اجتماع ١٧ سبتمبر بنحو ٨٩٪.

وكتب محللو «تي دي للأوراق المالية» في مذكرة بحثية: «مع اقتراب صدور بيانات مؤشر أسعار المستهلك هذا الأسبوع، تميل معادلة المخاطرة إلى مكاسب طفيفة للدولار، حيث إن أي مفاجأة صعودية قد تعيق تسعير السوق لخفض شبه كامل للفائدة في سبتمبر». وأضافوا أن «أي مفاجأة هبوطية، على الأرجح، لن يكون لها الأثر نفسه على توقعات الفائدة أو الدولار، إذ إن خفضاً كبيراً للفائدة بمقدار ٥٠ نقطة أساس لن يحدث إلا إذا واصلت سوق العمل تراجعها، لا بسبب ضعف مؤشر أسعار المستهلك فقط».

وتجاهلت أسواق العملات إلى حد كبير، قرار ترمب بتمديد تعليق الرسوم الجمركية المرتفعة على الواردات الصينية لمدة ٩٠ يوماً إضافية، وهي خطوة رأى كثيرون أنها كانت متوقعة. وبينما تسعى واشنطن وبكين لإبرام اتفاق لتفادي رسوم جمركية بثلاثة أرقام على الواردات، كشف مسؤول أميركي لـ«رويترز» أن شركتي تصنيع الرقائق «إنفيديا» و«إيه إم دي» وافقتا على تخصيص ١٥ ٪ من عائدات مبيعاتهما في الصين للحكومة الأميركية، بهدف تأمين تراخيص تصدير أشباه الموصلات. واستقر اليوان في التعاملات الخارجية عند ٧/١٩١٧ للدولار. أما الدولار الأسترالي فبلغ ٠/٦٥١٣ دولار أميركي، دون تغيير يُذكر عن جلسة الإثنين، بعدما خفّض بنك الاحتياطي الأسترالي الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية في خطوة متوقعة على نطاق واسع، مشيراً إلى تباطؤ التضخم ومرونة أكبر في سوق العمل، لكنه بقي حذراً حيال احتمال مزيد من التيسير النقدي.

وفي أسواق العملات المشفرة، ارتفعت البتكوين إلى نحو ١١٩/٠٤٩ دولاراً، بعد أن سجلت في جلسة الإثنين ذروة عند ١٢٢,٣٠٨,٢٥ دولار، مقتربة من أعلى مستوى تاريخي لها البالغ ١٢٣,١٥٣,٢٢ دولار الذي سجلته منتصف يوليو.

سير القيم على طريق كربلاء المقدسة

أربعينية الإمام الحسين(ع).. حين يتحول الحزن إلى حضارة والدمعة إلى نهضة

أربعينية الإمام الحسين(ع) ليست مجرد مناسبة دينية، بل هي تجلٍّ حيٌّ لضمير الأمة، ومرآةٌ تعكس قدرتها على الوفاء، والصمود، والتجدد

الوفاق/ في زمنٍ تتآكل فيه المعاني وتُختزل فيه الشعائر، تظل أربعينية الإمام الحسين(ع) حدثاً استثنائياً يعيد للإنسانية بوصلتها الأخلاقية. إنها ليست مجرد مسيرة مليونية، بل رحلة وجودية نحو الحقيقة، حيث يتحول الطريق إلى كربلاء المقدسة لفضاء روحي، وتتحول الخطى إلى إعلانٍ صامت عن الولاء، والدمعة إلى وعدٍ لا يُكسر: «إنا على العهد». في هذه المناسبة، تتلاقى الفنون، والإنشاد، والطفولة، والمعرفة، لتنسج معاً لوحة حضارية عنوانها: «الحسين(ع) حيٌّ فينا».

نعم.. في كل عام، ومع اقتراب أربعينية الإمام الحسين(ع)، تتجه أنظار العالم نحو كربلاء المقدسة، بوصفها مركزاً روحياً وثقافياً عالمياً. أربعينية الامام الحسين(ع)، مناسبة تجاوزت حدود الطقس الديني، لتغدو ظاهرة إنسانية، حضارية، وفنية، تعبّر عن إرادة الحياة في وجه الموت، والكرامة في وجه الذل، والوعي في وجه التجهيل.

من الطف إلى العالم؛ الامام الحسين(ع) أيقونة المقاومة

واقعة كربلاء المقدسة عام ٦١ هـ لم تكن مجرد حدث تاريخي، بل لحظة مفصلية في الوعي الإنساني. الإمام الحسين(ع)، الذي خرج رافضاً للظلم، لم يكن يسعى إلى سلطة أوجاه، بل إلى إحياء القيم التي كادت أن تُدفن تحت ركام الاستبداد. وفي الأربعين، لا يحيي الزائرون ذكرى رجل قُتل، بل يستحضرون رسالة خالدة: أن الإنسان قادر على أن يقول «لا» في وجه الطغيان، مهما كان الثمن.

العلاّمة الطباطبائي في تفسير الميزان وصف كربلاء المقدسة بأنها «إعادة الدين إلى مساره الأصيل»، فيما أكد الشهيد مرتضى مطهري أن سرّ خلود عاشوراء يكمن في أن «الحسين فضّل الموت بعزّ على الحياة بذلّ». هذا الخيار أصبح معياراً خالداً لقياس الكرامة الإنسانية، وأساساً لنهضة الشعوب في وجه الاستعمار والاستبداد.

الزحف المليوني.. تجلّي الهوية الجماعية

من منظور ثقافي واجتماعي، تُمثل الأربعين حالة فريدة من التفاعل بين التاريخ والوجدان. الملايين الذين يسيرون على الأقدام نحو كربلاء المقدسة، لا يفعلون ذلك بدافع العادة، بل بدافع الانتماء إلى منظومة قيمية تتجدد كل عام. إنها رحلة تأمل داخلي، حيث يتحول الطريق إلى كربلاء المقدسة إلى فضاء روحي، يعيد تشكيل الهوية الفردية والجماعية، ويُعيد تعريف معنى الوفاء والولاء.

شعار «إنا على العهد» الذي يتردد على طريق النجف الاشرف إلى كربلاء المقدسة، لا يُقال من باب المجاز، بل يُعاش بكل تفاصيله. في هذا الصف، يسير الشيعي والسني، المسيحي والإيزدي، بل حتى غير المسلم الذي يحمل حبّ الحسين(ع) في قلبه، جنباً إلى جنب. الوفاء بالعهد هنا ليس مجرد عبارة، بل هو منهج حياة، متجذر في الإيمان والفطرة، كما أكد أمير المؤمنين(ع): «أفضل الأمانة، الوفاء بالعهد».

الفن الحسيني.. من اللوحة إلى الرسالة

في العتبة الرضوية المقدسة، افتُتحت فعالية «روضة فن عاشوراء» بمشاركة ١٢ فناناً من مختلف أنحاء البلاد، في مبادرة تهدف إلى إحياء أيام محرم والأربعين عبر الفن. هذه الفعالية، التي احتضنتها مدرسة «دو درب» التاريخية، لم تكن مجرد معرض فني، بل كانت منصةً ثقافيةً لنشر قيم عاشوراء، وتكريم الفنانين الثوريين الذين جعلوا من الحسين أيقونةً للحرية والكرامة.

أمير خالقي، أحد منظمي الفعالية، أكد أن هذا الحدث لا يُعد فقط فرصة للفنانين لعرض أعمالهم في مكان مقدس وتاريخي، بل يُعد أيضاً وسيلة لنشر ثقافة عاشوراء والقيم الإنسانية والاجتماعية المرتبطة بها. وقد شهدت الفعالية حضور أساتذة بارزين في مجال الرسم، وستُعرض الأعمال للجمهور حتى ليلة الأربعين.

«موكب دار».. ترجمة طفولية لمسيرة الكبار

لعبة «موكب دار» أي «صاحب الموكب» اللوحية، التي صُممت للأطفال، تمثل خطوة ذكية في ترجمة مفاهيم الأربعين إلى لغة الطفولة. من خلال بطاقات، موارد، ومواقف، يتعلم الطفل معنى الإيثار، الخدمة، والصبر، في تجربة ترفيهية تربوية. هذه اللعبة لا تكتفي بالتسلية، بل تزرع في الطفل بذور الانتماء إلى ثقافة المقاومة والكرامة، وتفتح باباً للحوار الأسري حول القيم الحسينية.

اسم اللعبة بسيط ومعبر.. «موكب دار». يلعب المشاركون فيه دور من يُنشئون موكباً لخدمة زوار أربعين الإمام الحسين(ع)؛ موكبٌ يلبي احتياجاتهم الأساسية، ويعكس روح الضيافة والإيثار الشيعي. إنها تجربة تعليمية ذات مغزى، تنقل للطفل مفاهيم مثل التعاطف، الأولوية، والتضحية.

المعرفة في خدمة الحضارة

النسخة الجديدة من الكتاب الإلكتروني «بقيادة الامام الحسين(ع)»، الذي يجمع كلمات قائد الثورة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي حول زيارة الأربعين، تمثل مساهمة معرفية في قراءة الأبعاد الحضارية لهذه المسيرة. الكتاب لا يكتفي بالتأريخ، بل يعيد رسم ملامح مشروع حضاري إسلامي، يستند إلى قيم عاشوراء، ويطمح إلى بناء مجتمع قائم على العدل والوعي والكرامة.

في كل خطوة نحو كربلاء المقدسة، هناك رسالة تقول: إن القيم لا تُدفن، وإن الدم الطاهر أقوى من السيف، وإن الإنسان، مهما اشتد الظلام حوله، قادر على أن يختار طريق النور

الإمام الحسين(ع) ليس في الماضي، بل فينا، في كل لحظة نرفض فيها الذل، ونُحيي فيها الحق، ونمضي على العهد، عهد لا يُكسر.

الإنشاد الحسيني.. صوت المقاومة والوفاء

في فيديو إنشادي بعنوان «أبطال المقاومة»، وجّه المنشد العراقي «أشرف التميمي» تحية ترحيب خاصة للزوار الإيرانيين، قائلاً: «أهلاً بكم أبطالِ المقاومة». القصيدة تمزج بين الحماسة السياسية والولاء الحسيني، وتُبرز وحدة الشعوب في مواجهة الظلم، مستلهمةً من عاشوراء روح التحدي والصمود: « لوخَيّرنا طاغي الزمان.. لو مد لنا كف الأمان.. تعلمنا من الحسين(ع) القرار.. هيهات من الذلة الشعار.. وشهدنا انتصار ايران، في هذه الملحمة.. أهلا بكم أبطال المقاومة.. كفو ونعمين بهذا الشعب الذي ما قصّر.. اتّبع نهج الحسين ورفض كف الشر.. بدأ يضرب الصهيوني وحرث أرضه بالنار.. بعزم ذوالفقار وصواريخ خيبر.. لبنان معكم والعراق.. وأهل اليمن كلها اشتياق.. تحقق بالحسين الإنتصار.. بجاه الحسين(ع) وحدتنا دائمة.. أهلا بكم أبطال المقاومة..».

وفي عمل آخر بعنوان «زوار أبي السجاد»، قدّم المنشد الإيراني «أبوذر روحي» تحية روحية للزوار، بكلمات شاعرية تعبّر عن الشوق والبركة والرجاء في لقاء الإمام الحسين(ع): «أهلا بكم زوار أبي السجاد طوبى لزوارِ أبي عبدِالله، ما شاءَ الله وارزقْنا المشيَ إليهِ يا ربَّ العرشِ اللهمَّ باركْ لمولانا الحسين(ع)». أمام محمد أسد اللهي، فقد ربط في «طريق المهدي» بين مسيرة الأربعين وانتظار الإمام المهدي(عج)، في رؤية تجمع بين الماضي والمستقبل، بين الدم والفرج: «طريق الحسين(ع)، طريق المهدي حتى يوم الفرج، أنا على العهد نرى رايته، ونصل إلى الإمام المهدي(عج)».

الشعر في خدمة الذاكرة

الشعر الحسيني لا يزال حياً، يعبّر عن الحزن والولاء، ويُعيد تشكيل الوجدان. من أجمل ما قيل في الأربعين، قصيدة تحت عنوان: «يتاماك نحن» ،جاء في قسم منها: «نحن أيتام الحسين هل لنا يا كربلاء.. أن نزور الأب نشكو في السِبي ما أصابنا.. ونضم القبر شوقاً فهو مذ قد رحلا.. ما رأينا غير هم غير غم وبلاء.. فاتركينا نغسل القبر بدمعات الأسى.. علّنا بالدمع نروي سيداً مات ظما..».

الأربعين تجلٍّ حيّ لضمير الأمة

أربعينية الإمام الحسين(ع) ليست مجرد مناسبة دينية، بل هي وعد متجدد بأن القيم لا تُدفن، وأن الإنسان قادر على أن ينهض، مهما اشتد الظلام. إنها دعوة مفتوحة لكل من يحمل في قلبه حبّاً للحق، ليكون على العهد... لأن الحسين(ع) حيٌّ فينا، ما دمنا نختار طريق النور، ونرفض الذل، ونُحيي القيم، في كل خطوة نحو كربلاء المقدسة، وفي كل موقف من مواقف الحياة.

ليست الأربعين مجرد ذكرى، بل هي تجلٍّ حيٍّ لضمير الأمة، ومرآةٌ تعكس قدرتها على الوفاء، والصمود، والتجدد. في كل خطوة نحو كربلاء المقدسة، هناك رسالة تقول: إن القيم لا تُدفن، وإن الدم الطاهر أقوى من السيف، وإن الإنسان، مهما اشتد الظلام حوله، قادر على أن يختار طريق النور. الحسين(ع) ليس في الماضي... بل فينا، في كل لحظة نرفض فيها الذل، ونُحيي فيها الحق، ونمضي على العهد، عهدٌ لا يُكسر.

إيران تُعيد تشكيل الهوية عبر صناعة الألعاب.. من الترفيه إلى التربية

الوفاق/ في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، لم تعد الألعاب مجرد أدوات للترفيه، بل أصبحت منصات تربوية وثقافية تحمل رسائل عميقة وتؤثر في تشكيل وعي الأجيال. إيران، رغم امتلاكها رصيدًا غنيًا من التراث الثقافي والفني، لا تزال تواجه تحديات كبيرة في ترسيخ صناعة ألعاب محلية ذات مضمون تربوي وهوية وطنية واضحة.

فعالية «بازيستا»، التي نظّمتها الحوزة الفنية للطفل والناشئة بالتعاون مع مؤسسات علمية وثقافية، تمثل خطوة جادة نحو تمكين الناشئة من تصميم ألعاب تجمع بين الإبداع والمحتوى الإيراني الإسلامي. هذا الحدث لم يكن مجرد مسابقة، بل منصة تعليمية وتربوية أتاحت للمشاركين التعبير عن أفكارهم وتحويلها إلى نماذج ألعاب واقعية، في محاولة لسد الفجوة بين الإنتاج المحلي والتأثير الثقافي العالمي.

إيران تمتلك بنية تحتية قوية

رئيس قسم شؤون الأطفال والناشئة في «حوزه هنري» علي جانباز، أشار إلى أن غياب الاستثمار الكافي في ألعاب الأطفال أدى إلى هيمنة النماذج الأجنبية على السوق، ما خلق تحديًا في الحفاظ على الهوية الثقافية. لكنه أكد أن إيران تمتلك بنية تحتية قوية في مجالات التصميم، الطباعة، والتغليف، ما يؤهلها لتطوير ألعاب مكتبية وبيئية قادرة على المنافسة إقليميًا وعالميًا.

من جهة أخرى، أكد جانباز على أهمية دمج الفنون المتعددة في تصميم الألعاب، معتبرًا أن هذه الصناعة ليست فقط ترفيهية، بل تحمل أبعادًا تربوية ونفسية، وتُسهم في تنمية المهارات الاجتماعية والمعرفية لدى الأطفال والناشئة.

ورغم التحديات المالية والبنيوية، فإن دعم المؤسسات الثقافية والمبادرات التعليمية مثل «بازيستا» يفتح آفاقًا جديدة أمام صناعة الألعاب في إيران. فالمستقبل لا يُبنى فقط بالتقنيات، بل بالقدرة على تحويل الثقافة إلى تجربة تفاعلية تُلهم وتُربّي.

دور الألعاب في التربية والنمو المعرفي

وأشار جانباز إلى أن الألعاب تُعد أدوات قوية في تعليم وتربية الأطفال والناشئة، فهي لا تقتصر على نقل المفاهيم، بل تُسهم أيضًا في تعزيز المهارات المعرفية والنفسية. فالألعاب الفيزيائية مثل الألعاب المكتبية تُساعد في النمو الاجتماعي، تقوية مهارات التواصل، وحتى تطوير وظائف الدماغ التنفيذية.

الفن في تصميم الألعاب

كما أكد على أهمية دمج الفنون المختلفة في صناعة الألعاب، موضحًا أن الألعاب تُعد أعمالًا فنية متعددة الأوجه، حيث تتداخل فيها عناصر مثل التصميم الجرافيكي، التصوير، الكتابة، والموسيقى. وهذا ما يجعل صناعة الألعاب ليست فقط ذات قيمة فنية، بل ثقافية أيضًا.

إيران وصناعة الألعاب عالميًا

وفيما يتعلق بالمشهد العالمي، قال جانباز: إن دولًا مثل تركيا ودول الخليج الفارسي حققت تقدمًا ملحوظًا في هذا المجال، ويمكن لإيران أن تنمو من خلال التبادل الثقافي والفني مع هذه الدول. وبفضل الإمكانات الثقافية والفنية التي تمتلكها إيران، يمكنها أن تلعب دورًا مهمًا في إنتاج ألعاب ذات محتوى إيراني وإسلامي.

أخبار قصيرة

إنطلاق الحملة الوطنية «صامد كإيران»

الوفاق/ بدأت الحملة الوطنية «صامد كإيران» نشاطها رسمياً بهدف توضيح مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية والرد على الشبهات الراهنة في الساحة الدولية. وقد أطلقت هذه المبادرة الشعبية بدعم من المؤسسات الثقافية والبحثية في البلاد، وهي متاحة للجمهور عبر منصة الرسائل النصية. تتضمن هذه الحملة ٢٣ مقطع فيديو قصير تُقدّم من خلالها قاعدة معلومات شاملة تشمل وثائق موثقة، تحليلات خبراء، وردوداً منطقية على الشبهات المثارة حول السياسات الخارجية الإيرانية ومحور المقاومة، مما يجعلها أداة قوية لمواجهة الحرب النفسية التي يشنها الأعداء. وبحسب التخطيط المعتمد، فإن هذا المشروع يستند إلى أحدث النتائج البحثية والتحليلات الاستراتيجية، ويهدف إلى تلبية الاحتياجات الفكرية والمعلوماتية لمختلف شرائح المجتمع، لاسيما الشباب والنخب. يمكن للراغبين زيارة المنصة المذكورة للاطلاع على هذا المحتوى القيّم، والمشاركة في المسابقة الوطنية الخاصة بالحملة، حيث تتاح لهم فرصة الفوز بإحدى الجوائز الأربعين. وقد تم تحديد موعد انتهاء المشاركة في المسابقة حتى يوم ٣١ أغسطس الحالي.

إقامة معرض «أرض المحبة» في متحف نانجينغ بالصين

الوفاق/ يستضيف متحف نانجينغ الإقليمي في الصين معرض «أرض المحبة»، الذي يضم ١٥١ قطعة أثرية من خمسة متاحف إيرانية بارزة، منها متحف رضا عباسي ومتحف مقدم. المعرض، الذي انطلق في يناير ٢٠٢٥، يُعرض حاليًا في نانجينغ بعد نجاحه في مدن تشنغدو وغوانجو، ويستمر حتى نهاية نوفمبر ٢٠٢٥. القطع المعروضة تسرد تاريخ إيران من الألفية الثانية قبل الميلاد حتى العصر القاجاري، وتبرز رسائل ثقافية خالدة عن الوفاء والمحبة والهوية.

انطلاق حملة «طهران تقرأ»

الوفاق/ أطلق «باغ كتاب طهران» أي «حديقة الكتاب» حملة ثقافية بعنوان «طهران تقرأ»، تهدف إلى تعزيز ثقافة القراءة في الفضاء العام للمدينة. في مرحلتها الأولى، تم تكريم ٣٦ صحفيًا ممن جمعوا بين العمل الإعلامي وتأليف الكتب، عبر عرض صورهم وعناوين مؤلفاتهم في المترو ولوحات الإعلانات. تعكس هذه الكتب تجارب مهنية وسردًا اجتماعيًا يعمّق فهم المجتمع الإيراني. الحملة، التي تتزامن مع المناسبات الوطنية والثقافية، تسعى إلى إعادة الكتاب إلى قلب الحياة الحضرية، وتستمر بمشاركة فنانين بصريين لتقديم محتوى ثقافي جذاب في فضاءات المدينة.

● أخبار قصيرة

النرويج تعلن استعدادها لاعتقال نتنياهو

أعلنت النرويج، أنها ستلتزم بتنفيذ مذكرة الاعتقال الدولية الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بحق رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو.
وقال نائب وزير الخارجية النرويجية أندرياس كرافيك، إن بلاده ستلتزم بتنفيذ مذكرة الاعتقال الدولية الصادرة بحق نتنياهو إذا دخل الأراضي النرويجية. وأكد المسؤول أن النرويج، كعضو في المحكمة، ملزمة قانونياً بالتعاون الكامل مع قراراتها وستقوم باعتقال نتنياهو في حال زيارته للبلاد، مشدداً على احترام النرويج للقانون الدولي ودعمها لدور المحكمة في ملاحقة المسؤولين عن الجرائم الدولية.

مظاهرات حاشدة بأبيدجان رفضاً لترشح «واتارا»

خرج آلاف السكان في عاصمة ساحل العاج «أبيدجان»، احتجاجاً على منع قادة المعارضة من الترشح للانتخابات الرئاسية، وكذلك إعلان الرئيس الحسن واتارا عزمه خوض الانتخابات لقيادة البلاد في ولاية رابعة. ومن المقرر أن تشهد ساحل العاج -الناطقة بالفرنسية والمصنفة من أقوى اقتصادات منطقة غرب أفريقيا- انتخابات رئاسية في أكتوبر/تشرين الأول القادم، ويتنافس فيها عدد من قادة الأحزاب والشخصيات السياسية والاقتصادية. وكانت اللجنة المستقلة للانتخابات أعلنت في وقت سابق من العام الجاري إقصاء شخصيات من السباق الرئاسي، من ضمنها الرئيس السابق لوران غباغبو، والخبير الاقتصادي والرئيس التنفيذي السابق لمجموعة كريديت سويس تيجان ثيام. وفي المظاهرات التي خرجت في العاصمة، رفع المتظاهرون شعارات كتب عليها: «كفى.. لا ديمقراطية من دون عدالة.. والملايين تقول نعم لتيجان تيام وغباغبو».

جنوب أفريقيا.. رامافوزا يؤكد انعقاد المؤتمر الوطني في موعده

جدد رئيس جنوب أفريقيا «سيريل رامافوزا» تأكيده على أن المؤتمر الوطني سيعقد في ١٥ أغسطس/ آب الجاري كما كان مقرراً، رغم الانسحابات التي أعلنتها بعض المؤسسات على خلفية انقسامات داخلية.
وفي السياق، أعلنت رئاسة الجمهورية في جنوب أفريقيا عن إعادة هيكلة الفريق المكلف بالإشراف على تنظيم المؤتمر، إذ أضافت شركاء من ضمنهم هيئات من المجتمع المدني بهدف الالتزام بالموعد الذي تم تحديده مسبقاً وإزالة جميع العوائق والمطبات لبدء عملية الحوار الوطني. ورغم دعوات بعض الأطراف لتأجيل الموعد، شدد الرئيس على أن المؤتمر سيمضي قدماً وأنه فرصة لجميع أبناء دولة جنوب أفريقيا للمشاركة في رسم مستقبل بلادهم. وخلال الأسبوع الجاري، التقى الرئيس بممثلي الأطراف المشرفة على المؤتمر، لمعالجة المخاوف بشأن الانقسامات الداخلية وجاهزية الفريق لتنظيم الحوار الذي تعوّل عليه الحكومة في حل العديد من الإشكالات الوطنية. وشدد المتحدث باسم الرئاسة، فينسنت ماغوينيا، على ضرورة انعقاد المؤتمر حتى يتمكن الجنوب أفريقيون من السيطرة على مسار الحوار الوطني، مؤكداً أنه تم إرسال الدعوات لجميع المعنيين من دون استثناء.

وسط مخاوف أوكرانية..

الصين تدعم الجهود الرامية لحل الأزمة في أوكرانيا سلمياً

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان في إيجاز صحفي، الثلاثاء، إن بلاده تدعم كل الجهود الرامية إلى تحقيق تسوية سلمية للأزمة في أوكرانيا.
وأضاف المتحدث في تعليقه على المباحثات المقبلة في ألاسكا بين رئيسي روسيا والولايات المتحدة: تدعم الصين جميع الجهود الرامية إلى إيجاد حل سلمي للأزمة الأوكرانية، ويسرنا أن نلاحظ استمرار الاتصالات بين روسيا والولايات المتحدة، وتحسن علاقاتهما، ودفع عملية التسوية السياسية للأزمة الأوكرانية إلى الأمام.
ووفقاً له، يتوقع الجانب الصيني أيضاً أن تتمكن جميع الأطراف المهتمة من الانضمام إلى عملية التفاوض من أجل التوصل إلى اتفاق سلام طويل الأمد وملزم. وتابع المتحدث الصيني القول: نأمل أن تتمكن جميع الأطراف المعنية من الانضمام إلى عملية مفاوضات السلام في الوقت المناسب والتوصل في أقرب وقت ممكن إلى اتفاق سلام عادل وطويل الأمد وملزم يقبله جميع أطراف الصراع.
هذا وحظي الرئيس الأوكراني بدعم من قادة الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي «الناتو»، مع تصاعد الاستعدادات لقمة مرتقبة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين المقررة يوم الجمعة المقبل في ولاية ألاسكا، ستتناول الحرب المستمرة منذ أكثر من ٣ سنوات في أوكرانيا. وتخشى كييف أن يسفر اللقاء الثنائي بين ترامب وبوتين عن محاولة لفرض شروط لإنهاء الحرب من دون إشراكها بشكل مباشر، بما قد يضعها تحت ضغط للتخلي عن مزيد من الأراضي لصالح روسيا.
وكان ترامب قد أعلن الجمعة الماضية عزمه عقد القمة في ١٥ أغسطس/آب مع بوتين، مشيراً إلى إمكانية التوصل إلى اتفاق يتضمن تبادل بعض الأراضي بما فيه صالح الجانبين، وهو ما أثار قلق كييف وحلفائها الأوروبيين. ورغم تأكيد السفير الأميركي لدى حلف الناتو، ماثيو ويتيكر، أن زيلينسكي قد يحضر القمة الأميركية - الروسية، فإن الترتيبات الجارية تركز على اجتماع ثنائي بين ترامب وبوتين فقط.

اجتماع طارئ لبحث الخطوات التالية

من جهة أخرى، شدد قادة بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وبولندا وفنلندا، إضافة إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، في بيان مشترك على أن أي حل دبلوماسي يجب أن يحمي المصالح الأمنية الحيوية لأوكرانيا وأوروبا.
وقالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، إن على الولايات المتحدة أن تستخدم نفوذها للضغط على روسيا للتفاوض بجدية، مؤكدة أن أي اتفاق أميركي - روسي يجب أن يشمل أوكرانيا والاتحاد الأوروبي. وأعلنت كالاس أن وزراء خارجية الاتحاد سيعقدون اجتماعا طارئاً لبحث الخطوات التالية.

حملة تشهير متعددة المكونات ضد روسيا

الى ذلك، قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إن النخب الأوروبية تحتاج إلى «عدو» في شخص روسيا، في ظل أزمة اجتماعية واقتصادية حادة، لتلقي اللوم عليه في إخفاقاتها.
وأضافت زاخاروفا، في مقابلة مع مجلة «إكسبيرت»: لتبرير العدوانية الفائقة في الخطاب وتصريف السلبية المتراكمة في المجتمع، تم إطلاق حملة تشهير متعددة المكونات ضد روسيا، وتغذيتها بالاستفزازات المستمرة والتزوير والأكاذيب الصريحة، وفي ظل الأزمة الاجتماعية والاقتصادية الحادة التي تعصف بدول الاتحاد، تحتاج النخب الأوروبية الحالية بشدة إلى «عدو» تستطيع أن تلقي عليه اللوم في كل مشاكلها وتتجاهل إخفاقاتها.
ووفقا لها، لا تزال العواصم الأوروبية الأطلسية تحلم بإلحاق «هزيمة استراتيجية» بروسيا، وهي مستعدة لفعل أي شيء لتحقيق هذه الفكرة المهوسة.
وتابعت زاخاروفا القول: إن الغرب قام بنفسه بخلق ورعاية وتغذية نظام كييف النازي الجديد، الذي كان ولا يزال يعاني من هوس تدمير كل شيء روسي. لقد فشلت الحرب الخاطفة ضد روسيا، وكذلك فشلت العقوبات، ولا يمكن لضخ الأسلحة إلى نظام كييف أن يغير الوضع على الجبهة. لكن رغم ذلك تستمر محاولات فرض مقولات معادية لروسيا وكارهة لها في رؤوس الناس في جميع أنحاء العالم. ونوهت زاخاروفا بأن النخب الغربية، دأبت على غرس هذه الفكرة والترويج لها هناك على مدى قرون، من صحف القرن التاسع عشر، إلى الدعاية المسعورة المعادية للسوفييت وسينما هوليوود في القرن العشرين، إلى الحملات الكاذبة والاستفزازات «المحتملة» في الألفية الجديدة، واليوم نشهد ذروة هذه المساعي المعادية لروسيا.

زاخاروفا: الاتحاد الأوروبي يحتاج لعدو في شخص روسيا لتبرير إخفاقاته

تصعيد أوكراني كبير

ميدانياً، قال رودیون میروشنیك سفير الخارجية الروسية المفوض لشؤون جرائم نظام كييف: إن القوات الأوكرانية زادت خلال الأسبوع الماضي، قصفها للمناطق الروسية ٣ مرات تقريبا. ويرى السفير أن هذه التصعيد الأوكراني الكبير، جاء على خلفية اقتراب انعقاد القمة الروسية الأمريكية وفي خضم الاستعدادات لها.
وقال: تمثل رد فعل أوكرانيا، على الأنباء حول الاستعدادات لقمة روسيا والولايات المتحدة، في زيادة حادة في عدد قصف المناطق المأهولة بالسكان والأهداف المدنية داخل الأراضي الروسية.
وأشار ميروشنيك إلى أن أكثر الأهداف المدنية التي تعرضت للهجوم من قبل القوات الأوكرانية الأسبوع الماضي، كانت في مقاطعات بيلغورود وكورسك وخيرسون، ونتيجة للقصف الأوكراني، أصيب خلال الأسبوع الماضي ١٠٥ أشخاص، بينهم ٦ أطفال، كما قتل ٢٢ شخصا.
وكان الكرملين والبيت الأبيض قد أعلنا ليل السبت عن التحضير للقاء بين رئيسي روسيا والولايات المتحدة فلاديمير بوتين ودونالد ترامب في ألاسكا يوم ١٥ أغسطس.
وبحسب مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف، سيركز الطرفان على مناقشة سبل التسوية طويلة الأمد للنزاع الأوكراني.

بينما بكين تطرد سفناً فلبينية أبحرت في بحر الصين الجنوبي

ماركوس: مانيلا ستُجَر «رغماً عنها» إلى حرب تايوان

حذّر الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس، من أن بلاده ستُجر «مرغمةً» إلى أي حرب على تايوان، لكن عليها الاستعداد لذلك. وتعتبر الصين تايوان، المتمتعة بالحكم الذاتي، وهي أقرب جارة لمانيلا إلى الشمال، جزءًا من أراضيها، وهددت بالاستيلاء عليها بالقوة.
وقال ماركوس: إذا اندلعت حرب بسبب هذا، فهي قريبة منا، ماذا يُفترض بنا أن نفعل؟ لا يمكننا تجاهل الأمر، لذا، فرغم رغبتنا الشديدة في تجنب أي مواجهة مع أي شخص، في أي مكان، فإن حربًا على تايوان ستجر الفلبين، مُرغمةً، إلى الصراع. وتابع: آمل ألا يحدث ذلك، ولكن إذا حدث، فعلينا التخطيط له مُسبقًا، مُشيرًا إلى الأعداد الكبيرة من الفلبينيين العاملين في تايوان.
في هذه الاثناء، أعلن خفر السواحل الصيني، في بيان يوم أمس الأول، أنه اتخذ الإجراءات اللازمة لطرد سفن فلبينية من المياه المحيطة بجزر سكاربورو شول، في بحر الصين الجنوبي.
وقال خفر السواحل، في البيان، إنه رصد السفن الفلبينية واعترضها، بعد أن تجاهلت التحذيرات، وأجبرها على الابتعاد، في عملية وصفها بأنها «مهنية ومعيارية ومشروعة وقانونية».
يُشار إلى أن بحريتَي الفلبين والهند أبحرتا معاً، للمرة الأولى، في بحر الصين الجنوبي، وفق ما أفاد به مسؤولون، في ٤ آب/أغسطس الحالي، وذلك تزامناً مع مغادرة الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس مانيلا متوجهاً إلى نيودلهي، في زيارة رسمية تمتد ٥ أيام.

وتصفها بـ«استفزاز عسكري مباشر»

كوريا الشمالية تندّد بمناورات أميركية-كورية جنوبية

ندّدت كوريا الشمالية، بالمناورات العسكرية المشتركة واسعة النطاق المقرر أن يجريها الجيشان الكوري الجنوبي والأميركي، ووصفتها بأنها «استفزاز عسكري مباشر»، محذّرة من رد فعل قوي، رغم مؤشرات على انحسار التوتر عبر الحدود في ظل تولي قيادة جديدة الحكم في سيئول.
وقال وزير الدفاع الكوري الشمالي نو كوانغ تشول، في بيان عبر وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، إن الجيش يتحمّل مهمة أساسية تتمثل في الدفاع عن الأمن القومي في مواجهة هذه المناورات التي ستستمر ١١ يوماً، معتبراً أنها تشكل تهديداً حقيقياً وخطيراً.
وأضاف: ستتعامل القوات المسلحة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مع التدريبات الحربية للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بحزم وإصرار، وستمارس حقها في الحفاظ على سيادتها بكل ما أوتيت من قوة. وكانت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة أعلنتا الأسبوع الماضي أن التدريبات السنوية ستنطلق في ١٨ آب/أغسطس، بهدف اختبار التحكم في القيادة وتعبئة القوات في إطار استراتيجية أمنية معززة لمواجهة التهديد المتزايد بشن حرب نووية من جانب كوريا الشمالية.

تأجيل بعض التدريبات الميدانية

وأوضح الجانبان أن جزءاً كبيراً من التدريبات الميدانية سيؤجل إلى الشهر المقبل بسبب الأحوال الجوية، في خطوة يُنظر إليها على نطاق واسع كمبادرة من الرئيس الكوري الجنوبي الليبرالي لي جيه ميونغ، الذي فاز بالانتخابات المبكرة في حزيران/يونيو، لخفض حدة التوتر مع بيونغ يانغ.

على «ملعب نقش جهان» في اصفهان؛

تراكتور سازي يقلب الطاولة على استقلال ويحرز كأس السوبر

الوفاق/ احرز تراكتور سازي لقب كأس السوبر الايراني بفوزه على استقلال طهران بهدفين مقابل هدف واحد.

اقيمت المباراة على ملعب «نقش جهان» بمدينة اصفهان مساء يوم الاثنين بين تراكتور سازي تبريز بطل الدوري الايراني واستقلال طهران بطل مسابقة الكأس. انتهى الشوط الاول بتقدم استقلال بهدف سجله روزبه جشمي في الدقيقة ١١ بضربة رأسية جميلة اثر كرة مرفوعة الى داخل منطقة الجزاء من ركلة حرة.

وتمكن تراكتور سازي من قلب الطاولة بتسجيله هدفين في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني، حيث جاء الهدف الاول من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٤ سددها امير حسين حسين زادة بنجاح، والهدف الثاني سجله اشتراكالي في الدقيقة ٩١ بعد ان اخترق الدفاع وسدد الكرة التي هزت الشباك. وهذه البطولة التي احرزها تراكتور سازي هي رابع بطولة في تاريخ النادي، وخلال ثلاثة اشهر هذه هي الكأس الثانية التي يحصل عليها الفريق التبريزي.

وهكذا اصبح فريق تراكتور سازي حاله حال فرق «استقلال، برسبوليس وسباهان» وهي الفرق التي حصدت جميع البطولات في إيران «الدوري الايراني والكأس والسوبر».

هذا ومثّل فريق استقلال في المباراة: آنتونيو آدان– سامان فلاح (رزاقي نيا ٩٢) – عارف آقاسي – آرمين سهرابيان – ابوالفضل جلالي (حسين كودرزي ٧٣) – ديديه اندونغ – روزبه جشمي – رامين رضائيان – مهران احمدي (محمدحسين اسلامي ٧٣) – عليرضا كوشكي (سعيد سحرخيزان ٩٢) – محمدرضا آزادي (داكنز نازون ٥٧).

بقيادة المدرب البرتغالي ريكاردو سابينتو.

فيما مثل الفريق الفائز «تراكتورسازي» كل من «اديب زارعي – دانيال اسماعيلي فر – سدلار – شجاع خليل زاده – محمد نادري – بوستونستكي – خامروبكوف (مهدي شيري ٧٥) – مهدي هاشم نجاد – مهدي ترابي (تيبور هليلويج ٦٧) – اميرحسين حسين زاده – دروجدك».

بقيادة المدرب الكرواتي دراغان سكوجيج.

للمشاركة في بطولة العالم؛

منتخب شباب إيران للكرة الطائرة يغادر الى الصين

الوفاق/ غادر منتخب إيران للشباب بالكرة الطائرة الى الصين وذلك للمشاركة في بطولة كأس العالم التي ستقام هناك.

وسيدخل المنتخب الايراني للكرة الطائرة معسكراً تدريبياً لمدة اسبوع قبل انطلاق منافسات كأس العالم للشباب في دورته ٢٣، حيث ستنطلق اعتباراً من ٢١ اغسطس ولغاية ٣١ منه.

واستدعى «غلامرضا مؤمني مقدم» مدرب منتخب ايران للشباب للكرة الطائرة ١٢ لاعباً لبطولة كأس العالم، وهؤلاء اللاعبون هم: «عمران كوك جيلي، عماد كاكوند، بويا آرياخواه، علي مبيني، سيدمرتضى طباطبائي، طه بهبودنيا، آرمين قليج نيازي، شايان محرابي، سيد متين حسيني، مرتضى نريماني، محمدماني عليخاني وآرين محمودي نجاد».

ويرافق المنتخب كل من «حسين شيريفي رئيساً للوفد، غلامرضا مؤمني مقدم مديراً للمنتخب، محمدحسين نجاتي ومحمد منصوري ونويد مشجري مساعدو المدرب، خسرو مصلح آبادي فراهاني مستشاراً فنياً للفريق».

ويشارك في هذه البطولة «كأس العالم للكرة الطائرة للفئة العمرية تحت ٢١ عاماً» ٢٤ منتخباً، وسيلاقي المنتخب الايراني في المرحلة الاولى كل من «بولندا، كندا، كوريا الجنوبية، بورتوريكو وكازاخستان».

استعداداً لتصفيات آسيا تحت ٢٣ عاماً؛

المنتخب الاولمبي الايراني يخوض ٣ مباريات ودية في الامارات

الوفاق/ سيغادر المنتخب الاولمبي الايراني لكرة القدم «تحت ٢٣ عاماً» الى الامارات في ٢١ اغسطس الجاري، وذلك لدخوله في معسكر تدريبي يخوض خلاله ٣ مباريات تجريبية قبل انطلاق منافسات تصفيات آسيا للمنتخبات تحت ٢٣ عاماً.

هذا وسيخوض المنتخب الاولمبي منافساته في التصفيات في الامارات من خلال المجموعة الثامنة والتي تضم كلا من «الامارات – هونغ كونغ – غوام وايران»، وتجري منافسات هذه المجموعة للفترة من الثالث من سبتمبر ولغاية التاسع منه.

حيث سيلتقي المنتخب الاولمبي الايراني اولا بمنتخب هونغ كونغ ومن ثم بمنتخب غوام واخيراً بمنتخب اصحاب الارض «الامارات».

وقسمت منتخبات آسيا للتصفيات الاولمبية الى ١١ مجموعة، حيث سيتأهل الى نهائيات البطولة التي ستقام في السعودية اول كل مجموعة بالاضافة الى افضل اربعة منتخبات تحتل المركز الثاني.

وسيلتقي المنتخب الاولمبي الايراني قبل بدء المسابقات بنظيره التايواني في مباراتين وديتين ولم يحدد الفريق الذي سيقابل المنتخب الاولمبي في مباراته الثالثة التجريبية.

هذا وسيعلن عن اسماء المنتخب الاولمبي الذي سيشارك في هذه التصفيات بعد انطلاق منافسات الدوري الايراني الممتاز بكرة القدم، اي بعد الاسبوع الاول من المسابقات.

بمسابقات «اسمش» في السويد؛

إيران تشارك بأربعة لاعبين في كرة المنضدة

الوفاق/ سيشارك ببطولة «اسمش» في السويد بكرة المنضدة ٤ لاعبين يمثلون ايران في هذه المنافسات.

وتستعد إيران من خلال المشاركة بهذه المسابقات المسجلة في التقويم الدولي للمنافسات العالمية استعداداً لبطولة آسيا.

وتبدأ هذه المسابقات التي تستمر لمدة ٥ أيام اعتباراً من ٢٧ اغسطس، وتؤثر نتائج هذه البطولة على النقاط الخاصة بكل لاعب في التصنيف الدولي للاعبي كرة المنضدة. وممثلو ايران في هذه المنافسات هم «نوشاد عالميان، نيما عالميان، نويد شمس وبنيامين فرجي». هذا وستنطلق منافسات اسيا لكرة المنضدة خلال الفترة من ٧ اكتوبر القادم ولغاية ١٣ منه.

رحلة تضع الجسد والروح معاً في مسار التحول

الأربعين.. فرصة للحوار والتفاعل بين المسلمين وأتباع الديانات الأخرى

الوفاق/ أربعين الإمام الحسين(ع) تقليد ديني وثقافي مهم يلعب دورًا كبيرًا في التقريب وتوحيد الشعوب في جميع أنحاء العالم لما يتضمنه من تعاطف وتضامن وتبادل ثقافي وتعزيز الهوية الإسلامية، ونشر رسالة السلام والحوار الدولي، كلها من بركات هذا الحدث العظيم. ويوفر هذا الحدث الكبير فرصة للحوار والتفاعل بين المسلمين وأتباع الديانات الأخرى، وقد ساهم بشكل ملحوظ في تعزيز العلاقات بين الأديان. كما أن هذا التجمع الضخم والمهيب، الذي يهدف إلى إيصال رسالة عاشوراء بما تتضمنه من مفاهيم العدالة والحرية والسلام، يمكن أن يسهم في تعزيز القيم الإنسانية على المستوى العالمي، ويُعد رمزًا للمقاومة والصمود في وجه الظلم، مما يؤدي إلى تقوية الهوية الإسلامية ووحدة المسلمين.

من أبرز نماذج «السياحة المعنوية» في العالم

الأربعين، أبعد من كونه طقساً دينياً، هو رحلة تضع الجسد والروح معاً في مسار التحول؛ تجربة عميقة من التعاطف والإيثار وإعادة تعريف الهوية، يمكن اعتبارها واحدة من أبرز نماذج «السياحة المعنوية» في عالم اليوم.

وكتب الباحث في مجال السياحة علي أكبر بني أسدي، في مذكرة: في زمننا المتسارع اليوم، يحتاج الإنسان أكثر من أي وقت مضى إلى تجارب تتجاوز صخب الحياة اليومية، وتدفعه للتأمل في المعنى وإعادة التفكير في مسار حياته. السياحة، في هذا السياق، لا تعني فقط الانتقال المكاني؛ بل يمكن أن تكون جسراً للعبور من السطح إلى العمق، ومن الظاهر إلى الباطن، ومن الفردية إلى الجماعية. مراسم المشي في الأربعين الحسيني مثال بارز على هذه الإمكانية؛ حيث يبدأ ملايين الزوار من جميع أنحاء العالم، بخطى متعبة ولكن بقلوب مفعمة بالحب، رحلة يكون مقصدها النهائي التحول الداخلي وسمو الروح.

في العالم المعاصر، أصبحت السياحة كإحدى الفروع الهامة للدراسات الثقافية والاجتماعية، تكتسب أبعاداً جديدة. لم تعد السياحة مجرد نشاط ترفيهي واقتصادي، بل ينظر إليها كفعل ثقافي وهوياتي بل وحتى علاجي.

مرحلة جديدة من الوعي ومعرفة الذات

السياحة المعنوية هي رحلة لا تغيّر الوجهة فحسب، بل تغيّر المسافر أيضًا على مستوى عميق. هي رحلة من الداخل إلى الخارج؛ تجربة يمر بها الفرد من حالته النفسية والروحية الحالية إلى مرحلة جديدة من الوعي، ومعرفة الذات، وفهم الوجود. في هذا النوع من السفر، يؤدي التفاعل مع المكان والناس والمواقف ذات المعنى إلى إعادة بناء ذهنية وتحول روحي ومعنوي للمسافر. من بين أبرز مظاهر هذا النوع من السياحة في العالم الإسلامي، بل وفي جميع أنحاء العالم، هي مراسم المشي في الأربعين الحسيني؛ مناسبة تجمع ملايين الأشخاص سنويًا من مختلف أنحاء العالم، ليس فقط كممارسة دينية، بل أيضًا عملية تربوية وروحية واجتماعية ونفسية ويمكن تحليلها في أدبيات السياحة، وطرح مفهوم «السياحة التجريبية» الذي يشكل أساس تكوين مفهوم السياحة التحويلية. في هذا النهج، لا تعني الرحلة مجرد التنقل الجسدي، بل هي تجربة متعددة الأبعاد تشمل التفاعل العاطفي والذهني والروحي والاجتماعي للمسافر مع بيئة الوجهة. وخاصة عندما تقترن هذه التجربة بالتأمل في قيم الحياة، ومواجهة مفاهيم الموت، والتضحية، والإنسانية، والتضامن الجماعي، فإننا ندخل مجال السياحة التحويلية.

الأربعين؛ نموذج من السياحة المعنوية «التحويلية»

تجربة شخصية عميقة وداخلية، مواجهة الحدود الفكرية والنفسية، التواجد في حالات غير مألوفة أو مليئة بالتحديات تحول مستدام في الرؤية أو السلوك أو الموقف الشخصي.

مثل هذه التحولات عادة لا تحدث في الرحلات العادية، بل تحتاج إلى بيئة يكون فيها النسيج الثقافي والروحي والجماعي قادراً على إيقاظ وتفعيل القدرات الداخلية للفرد.

الأربعين؛ نموذج من السياحة المعنوية، باعتبارها ظاهرة دينية واجتماعية فريدة من نوعها، تتوافق من عدة جوانب مع عناصر السياحة المعنوية.

المشي في الاربعين؛ رمز للسير والسلوك

«المشي» في الاربعين، رمز للسير والسلوك. يقطع الزائر الطريق من النجف الاشرف إلى مدينة كربلاء المقدسة مشياً على الاقدام ولكن هذا ليس مجرد حركة جسدية فقط، هذه الخطوات هي علامة على الحركة الداخلية والانتقال من الذات نحو حقيقة أكبر. كل خطوة فرصة لتكرار الذكر، للصمت، لفهم الألم، لفهم التضحية، ولتذكير الهدف الأساسي للحياة.

الانفصال عن الروتين والدخول إلى الفضاء الروحي

الأربعين، بسبب طابعها الجماعي، وقلة الإمكانيات، وخصوصية أجوائها الثقافية، تتيح للزائر أن يبتعد عن الحياة اليومية، وعن والوجودي للموت وحقيقة الحياة. هذه المواجهة، في كثير من الحالات، تؤدي إلى يقظة داخلية، واتخاذ قرارات جديدة، وتغيير نمط الحياة.

النقطة المهمة في السياحة الارتقائية هي مرحلة العودة. في هذه المرحلة، لم يعد الشخص هو نفسه الذي بدأ الرحلة. في العديد من التقارير والذكريات والمقابلات مع زوار الأربعين، يمكن بوضوح ملاحظة علامات هذا التحول:

أشخاص قاموا بتبسيط نمط حياتهم بعد الرحلة؛ أولئك الذين قرروا ترك العادات السلبية أو الأمور غير المجدية في حياتهم؛ أو الذين بدأوا أنشطة ثقافية أو اجتماعية أو خيرية، مستلهمين من ثقافة الأربعين.

في أدبيات التحول الفردي، يمكن اعتبار هذه التغييرات دليلاً على «إعادة تعريف الهوية» و«إضفاء معنى جديد على الحياة»، وهو بالضبط الهدف الرئيس للسياحة المعنوية.

لذلك، فإن الأربعين، ليست مجرد طقس ديني فحسب، بل هي نوع من الرحلة الداخلية والاجتماعية التي تكتسب معناً في إطار حركة جسدية.

أرضية فريدة لتجربة التحول الروحي والرقي الداخلي

إن حضور ملايين البشر من ثقافات مختلفة، إلى جانب الأجواء الروحانية، والخدمات المقدمة دون مقابل، والمسير الطويل، والتواصل الإنساني النقي، يوفر أرضية فريدة لتجربة التحول الروحي والرقي الداخلي.

إعادة قراءة الأربعين من زاوية السياحة المعنوية لا يضفي فقط رؤية جديدة على هذا الحدث، بل يمكن أن يمهد أيضاً لتصميم وتطوير سياسات في مجال السياحة الثقافية، التربية الروحية، والتواصل بين الثقافات.

في عالم يعاني من السطحية وفقدان المعنى، يمكن للأربعين أن يكون نموذجاً للعودة إلى العمق، إلى المعنى، وإلى الإنسانية. إعادة قراءة مراسم الأربعين في إطار السياحة المعنوية هي فرصة لفهم جديد لقوة التجارب الجماعية والروحية والثقافية في بناء إنسان أكثر التزاماً ووعياً وتآلفاً. هذه الرحلة لا تنتهي بالوصول إلى مدينة كربلاء المقدسة ولا تقتصر على أيام معينة؛ بل هي نقطة بداية لمسار جديد في الحياة يمكن أن يؤدي إلى العيش ببساطة أكبر، والبحث عن معنى أعمق، والتصرف بمسؤولية أكبر. في عالم عطِش للمعنى، تذكّرنا الأربعين بهذه الحقيقة: أنه لا يزال بالإمكان إيجاد مكان بين ملايين البشر للطيبة بلا مقابل، والتآلف بلا حدود، وإيمان حي. إعادة قراءة مراسم الأربعين في إطار السياحة الهادفة إلى الارتقاء، هي فرصة لإدراك جديد لقوة التجارب الجماعية والروحية والثقافية في بناء أشخاص أكثر التزاماً ووعياً وتعاطفاً. هذه الرحلة لا تنتهي بالوصول إلى مدينة كربلاء المقدسة، ولا تقتصر على أيام معينة؛ بل هي نقطة انطلاق لمسار جديد في الحياة يمكن أن يؤدي إلى عيش أبسط، وأن يكون الإنسان أكثر معنى وتصرفاً بمسؤولية أكبر. في عالم متعطش للمعنى، تذكّرنا الأربعين بهذه الحقيقة: أنه لا يزال بالإمكان العثور بين ملايين البشر على مكان للطيبة دون مقابل، والتعاطف بلا حدود، وإيمان حي.

رواية عن صمود النساء في قلب الدمار: غزة مرآة الدمع والدم والأمل

لكلّ أُمّ في غزة قصّة عن معاناة لم تُروَ. معاناة تبدأ بدمار البيوت، ولا تنتهي بدفن الأطفال في مقابر جماعية

ينشر موقع KHAMENEI.IR الإعلامي مقالةً تتناول صمود نساء غزة في وجه الإبادة الجماعية المستمرة منذ أكثر من ١٨ شهراً، وتروي كيف تحوّل الألم إلى قوّة، وكيف صارت النساء، رغم الفقد والدمار والتشريد، أعمدة أساسية في بنيان المقاومة الإنسانية، يحملن جراحاتهنّ وذكريات أطفالهنّ في قلوبهنّ، ويرفعن نداء «حسبنا الله ونعم الوكيل» الذي أصبح رمزاً عالمياً في وجه الظلم والاستكبار.

تحمل جسد طفلها بين يديها. طفل صغير، ملفوف بكفن أبيض، هامد، دون روح. هو الطفل نفسه الذي كانت تمشط شعره يوماً ما، وتعدّ حقيبته بعناية، وتحضّر له طعامه قبل ذهابه إلى المدرسة، ثم تودعه داعيةً مبتسمة. كان حلمها أن تراه يوماً بثوب التخرّج، ثم تمسك يده في زفافه، وتحتضن أولاده. لكن الآن، هذه الأم بدلاً من أن تحتفل بمستقبل ابنها، تقف في مراسم تشييعه، وقد فقدت الأمل بالأرض، ورفعت بصرها إلى السماء. تكرّر، بخضوع لمشيئة الله، «حسبنا الله ونعم الوكيل»؛ ذِكرٌ يجري على ألسنة أهل غزة جميعهم، أولئك الذين يقفون وسط الدمار شامخين رغم الظلم.

في خضمّ هذه الإبادة الجماعية المستمرة في غزة، التي تجاوزت ثمانية عشر شهراً، تُعدّ وجوه الأمّهات المكلومات المشهد الأصعب في سلسلة المأساة الإنسانية هذه. نساء لم يفقدن أحباءهنّ فقط، بل كل شيء، من بيوتهنّ وأحيائهنّ وذكرياتهنّ ومستقبلهنّ وأمانيهنّ. في أحضانهنّ جثث أبنائهنّ، وعلى ألسنتهنّ الدعاء، وفي نظراتهنّ الحداد، وفي قلوبهنّ لظى. لكلّ أمّ في غزة قصة عن معاناة لم تُروَ، معاناة تبدأ بدمار البيوت، ولا تنتهي بدفن الأطفال في مقابر جماعية.

استشهد في غزة أكثر من ٥٢ ألف فلسطيني، منذ بدء الإبادة الجماعية الشاملة التي شنّها الكيان الصهيوني بعد عملية «طوفان الأقصى» في أكتوبر ٢٠٢٣، وفقاً للتقرير الرسمي لوزارة الصحة في غزة.

وأشار التقرير إلى أنّ من بين الشهداء أكثر من ٢٠ ألف طفل. لقد حمل كل واحد منهم قطعة من قلب أمّه واصطحبها معه إلى الثرى، فتحوّلت ذكرياتهم وآمالهم وأحلامهم إلى حزن عميق. هذا الحزن الذي عندما استوطن أفئدتهنّ، حوّلته الأمهات الغزّيات - بصبرهنّ - إلى أعظم قوة داعمة للمقاومة في غزة.

أمام عجزه وغضبه نتيجة الهزيمة العسكرية والاستخباراتية التي مُني بها جرّاء عملية «طوفان الأقصى»، والتي أقرّ خبراء غربيون وصهاينة بها، هاجم الكيان الصهيوني النساء والأطفال المُستضعَفين، عندما عجز عن مواجهة مجاهدي المقاومة؛ ولكن نساء غزة حوّلن روايتهنّ، المجبولة بفصول الألم والفقد، إلى ملحمة عن أعمدة المقاومة الإنسانية. فقد وقفن في الصفوف الأمامية للحياة، في المستشفيات المكتظة بالجرحى، في المدارس المدمرة، في المخيمات المؤقتة، في طوابير الخبز، ووسط الأنقاض، على قيد الحياة، حرّات زارعات لبذور الأمل.

في أيام التشرد، أشعلت النسوة نار المواقد في خيام اللاجئين، ووزعن دفء حنين الحياة على العائلات. خَبَزن وسط الدمار، وهدّأن الأطفال، ورَعَيْن كبار السن، وداوَيْن جراحات المكلومين حتى لا يقعوا في براثن اليأس. استعادَت المنازل المدمرة بفضلهنّ عبير الحياة مجدداً، وفي أحضانهن التأمت جراحات الروح والجسد.

لا شك في أن نساء غزة ضحايا الظلم؛ ولكنهنّ لسن مكسورات، ولا منسيات، ولا عاجزات. هنّ المصابيح المنيرة في وسط الظلام. هذه الدموع التي تعاينها في أعينهن ليست دموع استسلام، بل دموع الإرادة المتجذرة في حب الحياة، والتسليم لله. وجوههنّ تعكس قرونًا من المقاومة ضدّ الاحتلال والاستعمار والإذلال. أصبحت نساء غزة اليوم رمزاً للمقاومة، رمزٌ لم تتعلم منه عصابة الإرهاب الحاكمة في الكيان الصهيوني، ولم تفهم طوال حربها الإجرامية في غزة أن القتل الجماعي للنساء والأطفال والمدنيين لا يستطيع أن يؤثر في بنية منظمة المقاومة الصلبة، ولا يمكنه أن يركّعها.

لم يعد ذكر «حسبي الله ونعم الوكيل» دعاءً فردياً فحسب، بل تحوّل إلى رمز عالمي للمقاومة في وجه القوى المستبدة. نداءٌ يتردد صداه الآن في قلوب الأحرار حول العالم؛ في تظاهرات لندن ونيويورك، في هتافات طلاب سان فرانسيسكو وباريس، في دموع أمهات اليمن وسوريا ولبنان. هذا النداء المظلوم؛ لكنّ القوي، كشف للعالم هشاشة الهيمنة الزائفة لأمريكا والكيان الصهيوني.

الناس حول العالم اليوم، حين ينظرون إلى نساء غزة، يرون الصورة الحقيقية للصمود؛ لا في ضجيج السلاح، بل في صمتٍ مهيب لنساءٍ يضعن كل يوم زهرةً على قبور أحبّتهنّ، ويروين ليلاً القصص للأطفال وسط الدمار. رواية غزة هي رواية امرأة مثخنة بالآلام، مفعمة بالقوة.

هذه الرواية هي التي أسرت قلوب كثير من النساء والفتيات في شرق العالم وغربه، وهي التي تصرخ في كل لحظة من لحظات الصبر: يا شعوب العالم، أنا تلك المرأة المسلمة التي كنتم لقرون تظنونها ضعيفة وعديمة الإرادة. أنا مَن كنتم تحلمون بخوض الحروب «لتحريرها»؛ لكنني اليوم، أنا التي، بتوكلي على الله وبإيماني وصبري، جئت لأخلّصكم أنتم. جئت لأنتشلكم من مستنقع اليأس، وأفتح أعينكم على أفقٍ أسمى، أفق الإيمان بالله والحرّية الحقيقية!

نساء غزة حوّلن روايتهنّ، المجبولة بفصول الألم والفقد، إلى ملحمة عن أعمدة المقاومة الإنسانية

استهداف الصحفيين في غزة.. قرار مرتبط بالخطة العسكرية لاحتلال القطاع

مرّة أخرى يثبت الاحتلال همجيته ووحشيته أمام العالم عبر استهدافه لخيمة الصحفيين في غزة، الذي أدى إلى استشهاد طاقم الجزيرة ومنهم أنس الشريف ومحمد قريقع، وهذا ما يندرج ضمن مسار واضح يهدف إلى تحييد التغطية الميدانية قبل تنفيذ خطة الاجتياح البرّي.

هذا النمط من العمليات ليس عرضياً، بل خطوة محسوبة في سياق أوسع تُقرره القيادة السياسية الصهيونية رغم التحفظات الجزئية داخل المؤسسة العسكرية.

اغتيال أنس الشريف: ضربة موجهة لصوت مؤثر

أنس الشريف، الذي عمل مراسلاً ميدانياً منذ بداية الحرب، مثّل مصدراً موثوقاً للمعلومات والصور من داخل غزة. تقاريره المصورة وأسلوبه في نقل المشهد الإنساني أوجد تأثيراً ملحوظاً في الأوساط الغربية، خصوصاً على منصات التواصل والإعلام المستقل.

وفق معلومات الجزيرة، كان أنس يتلقى تهديدات غير مباشرة منذ أسابيع، ما يشير إلى أن استهدافه كان جزءاً من عملية متابعة منهجية، لا نتيجة قصف عشوائي.

الصحافة كعقبة أمام تنفيذ الخطة العسكرية

أقرّت حكومة الاحتلال خطة شاملة لاحتلال قطاع غزة، تتضمن عمليات برية واسعة النطاق تهدف إلى «تفكيك البنية العسكرية لحماس» وفرض سيطرة أمنية دائمة. ورغم أن بعض القيادات العسكرية أبدت تحفظاً على الجدول الزمني المقترح وعلى مخاطر العمل في بيئة مكتظة، فإن الحكومة دفعت نحو التنفيذ السريع.

من الناحية العملياتية، يدرك صنّاع القرار في الكيان أن وجود صحفيين مستقلين على الأرض يشكّل عنصر إعاقة، ليس عسكرياً فحسب بل سياسياً، لأن أي توثيق فوري للدمار أو استهداف المدنيين سيؤدي إلى ضغط دولي وتعقيد الموقف في الساحات الغربية الداعمة لـ«إسرائيل». لذلك، يصبح تحييد الصحفيين -سواء بالمنع أو بالاستهداف المباشر- جزءاً من متطلبات تنفيذ الخطة.

أدلة على المنهجية

وفق ما نشرته الجزيرة في ١١ آب/أغسطس ٢٠٢٥، تم قصف خيمة الصحفيين رغم وضوح شاراتهم الصحفية وموقعهم المعروف مسبقاً للجيش.

وخلال الأسابيع الأخيرة، تكرر استهداف تجمعات إعلامية، بينها فرق من وكالات أجنبية، ما يعكس نمطاً متكرراً وليس حوادث معزولة. بالإضافة إلى ما نشره المتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدرعي على صفحته عقب اغتيال الصحفيين ليلة أمس الأول، حيث ادّعى خلال منشوره أن الشريف يعمل لصالح حماس وكان يخطط لإطلاق الصواريخ على «إسرائيل» كل هذا للتغطية على الجريمة المروعة التي تتخطى كل المواثيق والقوانين الدولية.

وهذا نموذج على ما تقوم به منظمات الضغط الإعلامي التابعة للكيان مثل منظمة «هونست ريبورتنغ» الكندية وغيرها التي تهاجم الصحفيين وتشكك في رواياتهم وبالتالي تعطي «الشرعية» لاغتيالهم.

الهدف النهائي: فراغ إعلامي ميداني

مع بداية الاجتياح البري، تسعى قيادة الاحتلال لخلق بيئة عملياتية لا يتواجد فيها أي طرف قادر على نقل الصورة من خارج روايتها الرسمية.

غياب الصحفيين الفلسطينيين والأجانب يعني أن المعلومة ستعتمد بالكامل على البيانات العسكرية الإسرائيلية، ما يسمح بإدارة الرواية بحسب المزاج الإسرائيلي دون تناقضات أو فضائح موثقة بالصورة.

خرق للقانون الدولي

استهداف الصحفيين، كما يجري في غزة، يشكل انتهاكاً مباشراً للقانون الدولي الإنساني، وخصوصاً المادة ٧٩ من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٧٧، التي تمنح الصحفيين الحماية نفسها الممنوحة للمدنيين، وتحظر استهدافهم.

هذا السلوك الصهيوني، عندما يتكرر ويستهدف بوضوح صحفيين يحملون شارات تعريف واضحة ويقومون بمهام ميدانية موثقة، يرق إلى جريمة حرب وفق النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

ورغم وضوح الإطار القانوني، تتسم المواقف الدولية الرسمية، خاصة من الحكومات الغربية والعربية، إما بالصمت أو الاكتفاء ببيانات إدانة عامة لا تتبعها أي إجراءات محاسبة، ما يفسح المجال أمام كيان الاحتلال لتكرار الانتهاكات.

ويستفيد الاحتلال من شبكة دعم سياسي ودبلوماسي راسخة، خصوصاً من الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية، التي توفر غطاءً يمنع تفعيل آليات العقاب الدولي، ويحوّل القوانين الدولية إلى نصوص شكلية بلا قوة إلزامية على الأرض.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الصادق(ع):

لا تَدَعْ زِيارَةَ الحُسَينِ بنِ عَلِيّ وَمُرْ أَصْحَابَكَ بِذلِكَ،
يَمُدُّ اللهُ فِي عُمْرِكَ وَيَزِيدُ اللهُ فِي رِزقِكَ وَيُحيِيكَ
اللهُ سَعِيداً وَلا تَمُوتُ إِلا سَعِيداً وَيَكتُبُكَ سَعِيدا

بالاعتماد على إشارات تخطيط العضلات الكهربائي

تصميم نظام تحكم للذراع الاصطناعي.. إنجازٌ للباحثين الإيرانيين

الوفاق/ تمكّن باحثون شباب في شركة ناشئة من تطوير نظام تحكم ذكي متكيف وقابل للتخصيص لفك شيفرة حركات الذراع الاصطناعي في الزمن الحقيقي، بالاعتماد على إشارات تخطيط العضلات الكهربائي EMG.

وأنجز المبتكرون الإيرانيون نظام تحكم متطوراً يتسم بـ«التخصيص حسب حالة كل مستخدم، والقدرة على التكيف مع أنماط الحركة، وفك الشيفرة الفوري للإشارات العضلية»، حيث يعتمد النظام على تحليل إشارات EMG لترجمة النوايا الحركية للمستخدم إلى أوامر دقيقة للذراع الاصطناعي.

تمكّن بارسا ستاري ودينا روانشيد، طالبا بكالوريوس الهندسة الكهربائية بجامعة طهران، بالتعاون مع الدكتورة رضوان نصيري الأستاذة المساعدة في كلية الهندسة الكهربائية والحاسوب بالجامعة ذاتها، من تصميم نظام التحكم هذا للذراع الاصطناعي.

ويؤكد الباحثون المشاركون في هذا المشروع أن تطوير ذراع اصطناعية روبوتية تكون عملية وموثوقة لمرضى البتر كان هدفاً بحثياً قديماً، ورغم التقدم الكبير الذي أحرزه الباحثون في مجال تصميم الأذرع الاصطناعية الروبوتية، إلا أن معظم المرضى لا يزالون لا يستخدمون هذه الأطراف الاصطناعية، ويعود ذلك إلى وجود فجوة كبيرة بين النتائج البحثية في المختبرات وقابليتها للتطبيق العملي على أرض الواقع، حيث تكمن المشكلة الرئيسية في طرق التحكم المستخدمة في الأذرع الاصطناعية.

وإحدى طرق التحكم في الأطراف الاصطناعية هي فك تشفير إشارات تخطيط العضلات الكهربائي EMG التي تُسجل من عضلات الساعد، باستخدام أساليب التعلم الآلي مثل التصنيف والانحدار، يمكن لهذه الإشارات أن توفر معلومات عن النية الحركية للفرد.

وفي الظروف المختبرية، تكون هذه الإشارات مستقرة نسبياً؛ لكن في الواقع، تتأثر هذه الإشارات بعوامل مختلفة مثل الاختلافات بين الأفراد، والتغيرات اليومية في الجسم، وحتى التغيرات خلال يوم واحد من الاستخدام. وهذه التغيرات تؤدي إلى انخفاض دقة أنظمة التحكم الحالية في الواقع، مما يبرز الحاجة إلى حلول قابلة للتكيف ومخصصة لكل فرد.

وقدّم هذا الفريق البحثي إطار عمل جديداً قابلاً للتخصيص والتكيف لفك تشفير الحركات للتغلب على التحديات المذكورة، ويعتمد هذا الإطار على أنماط الحركة الطبيعية لليد البشرية ويستند إلى ثلاثة افتراضات أساسية: أولاً: تتبع حركات اليد تسلسلاً زمنياً محدداً حيث تبدأ اليد في حالة استراحة، وتنتقل إلى الحركة المطلوبة عند الرغبة في تنفيذ فعل، وتثبت أثناء تنفيذ الفعل، وتعود إلى حالة الاستراحة بعد الانتهاء.

ثانياً: تبقى نية المستخدم ثابتة أثناء تنفيذ الفعل.

ثالثاً: توجد فترة استراحة بين كل فعل والآخر.

ويتكون هذا الإطار المقترح من ستة مكونات رئيسية: مستخرج الخصائص من إشارات EMG، آلة الحالات المنتهية، المصنِّف، الذاكرة قصيرة المدى، الذاكرة طويلة المدى، ودالة التنعيم الأقصى.

في عملية استخلاص الخصائص من إشارات تخطيط العضلات الكهربائي، يتم استخراج ثماني خصائص من أجزاء الإشارة الزمنية التي تبلغ ١٠٠ ملي ثانية، بما في ذلك عدد مرات عبور الصفر وتغيرات اتجاه المنحنى وطول موجة الإشارة وغيرها من المعايير.

أما نظام آلة الحالات المحدودة فيقوم بتصنيف وضعيات اليد إلى حالتين أساسيتين هما الراحة والحركة، ويعتمد هذا النظام على تحليل الخصائص المستخرجة من الإشارات باستخدام مصنف ثنائي مبني على تقنية الشبكات العصبية متعددة الطبقات، حيث ينتج الرقم صفر لتمثيل وضعية الراحة والرقم واحد لتمثيل وضعية الحركة.

وتتمثل وظيفة المصنف في تحديد الحركة الجارية بناءً على إشارات تخطيط العضلات الكهربائي. وفي هذا التصميم، يتم تصنيف تسع حركات مختلفة تشمل: قبض اليد، إشارة الإعجاب، إشارة النصر، القرص، وغيرها من الحركات. يعمل هذا المصنف فقط عندما يكون المستخدم في وضعية الحركة «الحالة الفعلية» وليس أثناء وضعية الراحة.

واعتمد فريق البحث في هذا المشروع على نموذج آلة الحالات المحدودة التي تتضمن أربع حالات أساسية، وتبدأ بالحالة الأولية حيث يقوم المستخدم بارتداء الذراع الاصطناعية لأول مرة ويجب عليه تنفيذ كل حركة من الحركات التسع أربع مرات، وذلك لإعادة تدريب مصنف الحركات وتخصيص الذراع الاصطناعية وفقاً لخصائص المستخدم. ثم تنتقل الآلة إلى حالة الحركة عند تنفيذ الإجراء، تليها حالة الانتقال من الحركة إلى الراحة، وأخيراً حالة الراحة عندما لا يكون هناك أي حركة تنفيذية.

وعندما تكشف آلة الحالات عن حالة الحركة، ينشط المصنف فوراً ويبدأ بمعالجة الميزات المستخرجة بشكل متواصل لتحديد تصنيف الحركة، حيث تتكرر هذه العملية كل ١٠٠ ملي ثانية. وبفضل مرور النتائج عبر دالة التنعيم الأقصى، تبقى المخرجات مستقرة طوال فترة الحركة. وخلال هذه المرحلة، يتم تخزين البيانات في الذاكرة قصيرة المدى.

أما عند الانتقال من الحركة إلى الراحة، تكتشف آلة الحالات انتهاء الحركة. وفي هذه المرحلة، يتم تطبيق تصويت الأغلبية على جميع البيانات المخزنة في الذاكرة قصيرة المدى، ومن ثم يتم نقل الحركة كاملةً بتصنيف واحد إلى الذاكرة طويلة المدى.

وفي حالة الراحة، يتوقف المصنف عن العمل مما يؤدي إلى بقاء الذراع الاصطناعية الروبوتية في وضع السكون. وخلال هذه الفترة، يتم إعادة تدريب المصنف على البيانات المخزنة، مما يتيح تحديث الذراع الاصطناعية وتكيفها أثناء الاستخدام. ووفقاً للنتائج الرئيسية للمشروع، تم جمع بيانات من ١٢ متطوعاً سليماً «٨ رجال و٤ نساء» لتقييم نظام التحكم هذا، حيث تم تسجيل إشارات تخطيط العضلات الكهربائي EMG من ثلاث عضلات في الساعد باستخدام أجهزة استشعار متخصصة، وشملت البيانات ٢٠ تكراراً لكل حركة من الحركات التسع المختلفة لليد.

لقد تم تدريب المصنف على بيانات ١١ متطوعاً واختباره على بيانات المتطوع الثاني عشر، حيث أظهر دقة بنسبة ٢٨ ٪ فقط، مما يبرز التباين الكبير في إشارات تخطيط العضلات الكهربائي بين الأفراد. كما أظهر المصنف دقة بنسبة ٣٧٪ فقط عند تصنيف البيانات المجمعة من نفس الشخص في أيام مختلفة، مما يشير إلى أن اختلاف البيانات لنفس الشخص عبر الأيام يعادل تقريباً اختلافها بين الأفراد المختلفين.

وكشف تحليل توزيع الخصائص أيضاً عن تغيرات كبيرة في أنماط إشارات تخطيط العضلات الكهربائي حتى خلال الجلسة الواحدة، مما يؤكد التقلب الكبير في هذه الإشارات.

وفي قسم أداء آلة الحالات المحدودة، تم تحقيق دقة بنسبة ٩٢,٤٥ ٪ في تصنيف حالتي الراحة والعمل لبيانات جديدة كلياً من أفراد مختلفين، مما يشير إلى أن هذا النظام لا يحتاج إلى تحديث مستمر.

تطوير تكنولوجيا إيرانية لعلاج العقم

الوفاق/ في أحدث إنجاز علمي لباحثي معهد «ابن سينا» التابع لمنظمة الجهاد الجامعي، تم تطوير تكنولوجيا لتحسين بيئة زراعة الأجنة المخبرية بهدف زيادة مقاومتها لعملية التجميد.

وصرحت الدكتورة حنان غلشاهي، عضو معهد «ابن سينا» للبحوث وإحدى الباحثات البارزات في مجال هندسة الأنسجة والعلاج الخلوي، بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لتأسيس الجهاد الجامعي، عن الدور الفعال لهذه المؤسسة في التطوير العلمي للبلاد ومسيرتها المهنية.

وصرحت الدكتورة غلشاهي: انضممت إلى الجهاد الجامعي ومعهد ابن سينا للبحوث عام ٢٠١٧ مباشرة بعد التخرج كباحثة شابة، وأعمل حاليًا كعضو هيئة تدريس في قسم هندسة الأنسجة والطب التجديدي. وأضافت: لم تكن منظمة الجهاد الجامعي مجرد بيئة عمل، بل كانت نقطة تحول في مسيرتي العلمية والمهنية، وهنا تعلمت كيفية تحويل الأفكار إلى حلول عملية قائمة على البحث، وساهمت البيئة العلمية الديناميكية والداعمة للإبداع في الجهاد الجامعي في توجيه أبحاثي نحو تلبية الاحتياجات الحقيقية للمجتمع.

أربعة مشاريع رئيسية قيد التنفيذ

وأشارت الدكتورة غلشاهي إلى المشاريع البحثية الجارية في فريقها، موضحةً أن أول هذه المشاريع يختص بعلاج حالات الأزوسبيرميا غير الانسدادية باستخدام منتجات بيولوجية مستخلصة من الخلايا الجذعية. وأضافت: يهدف هذا المشروع إلى استعادة عملية إنتاج الحيوانات المنوية بشكل طبيعي لدى الرجال المصابين بالعقم، من خلال منهجية علاجية قليلة التدخل الجراحي، وقد أظهرت النتائج الأولية للمشروع مؤشرات إيجابية حول فعاليته في تحسين الوظيفة الإنجابية. وتابعت: أما المشروع الثاني فيركز على تحسين جودة السائل المنوي للأبقار ذات القيمة الوراثية العالية، حيث تمكنا من تحقيق تقدم ملحوظ في تحسين مؤشرات جودة السائل المنوي المجمد باستخدام منتجات خلوية متطورة.

وقالت: هذا الإنجاز من شأنه أن يسهم بشكل فعّال في رفع كفاءة برامج تربية وتحسين السلالات الحيوانية المتميزة، مما ينعكس إيجاباً على زيادة إنتاجية قطاع الثروة الحيوانية. وأضافت: أما المشروع الثالث فيتعلق بتطوير بيئة زراعة الأجنة المخبرية، بهدف زيادة مقاومتها لعملية التجميد وتحسين جودتها، وهذه التقنية -بناءً على النتائج المتحصل عليها - قد تُستخدم مستقبلاً في علاج العقم البشري. وتابعت: نسعى من خلال هذا البحث إلى تطوير حلول فعالة تساهم في رفع معدلات نجاح عمليات التلقيح الصناعي، مع الحفاظ على الخصائص الحيوية للأجنة خلال مراحل التجميد وإذابة الجليد.

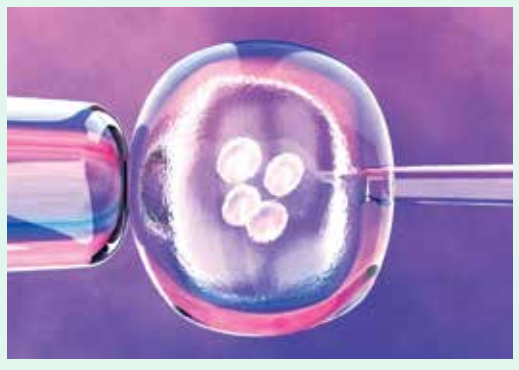

وأوضحت الدكتورة غلشاهي: يركز المشروع الرابع على كبح تطور قصور القلب باستخدام العلاج الخلوي، مع تركيز خاص على حماية الأعضاء الحيوية مثل الكلى والكبد لدى مرضى القلب، وفي هذه الدراسة، نستخدم الخلايا الجذعية لتقليل التقدم النظامي للأضرار، وهو ما قد يسهم بشكل كبير في تحسين جودة الحياة للمرضى المصابين بقصور القلب.

وأضافت: يمثل هذا النهج أملاً جديداً في إدارة مضاعفات أمراض القلب، حيث نسعى لتطوير أساليب علاجية متكاملة تعالج ليس فقط العضو المصاب مباشرة، بل أيضاً الآثار الجانبية الجهازية للمرض.

تصاميم

تُظهر القدرة العلمية العالية للبلاد وإمكانيات الشباب الموهوبين

إجراء عملية جمجمة لمصاب بحادث باستخدام زرعة إيرانية

الوفاق/ تمكّن الباحثون الإيرانيون من تطوير تقنية الطباعة الحيوية ثلاثية الأبعاد وإنتاج زرعات عظمية قابلة للامتصاص، واستخدامها بنجاح في جراحات الفك والوجه والجمجمة للمرضى الإيرانيين. هذا الإنجاز هو ثمرة جهود فريق إيراني شاب على مدى عدة سنوات في شركة معرفية، حيث تمكن الفريق من تصميم وإنتاج جهاز للطباعة الحيوية، وإثبات فعاليته السريرية في إعادة بناء عظام الفك والوجه والجمجمة. وقال الدكتور «مجيد حاجي حسين علي»، مؤسس شركة «أميد آفرينان»، عن بداية مسيرة الفريق: «بدأنا عملنا عام ٢٠١٦ بفكرة أولية في جامعة شريف الصناعية، وهي صناعة طابعة قادرة على طباعة المواد الحيوية والخلايا. رغم نقص الموارد المالية، تمكن فريق مكون من ثلاثة أشخاص من تخصصات الميكانيك والكيمياء من تصنيع النموذج الأولي للجهاز.» تم تقديم النسخة الأولى من هذه الطابعة بدعم من لجنة تقنية النانو في أحد المعارض، حيث بلغ سعر النماذج الأجنبية لهذه التقنية حوالي ٢٠٠ ألف دولار، ولم يكن يعمل فيها سوى ٥-٦ شركات في العالم. وأكد الدكتور حاجي حسين علي: «الكثيرون لم يصدقوا أن تحقيق هذه التقنية ممكن في إيران، بل إن بعض الخبراء الذين تعاونوا مع جامعات مثل هارفارد و MIT اعتبروا الأمر مستحيلًا في إيران»؛ لكن الفريق الإيراني قدم أول خدمات الطباعة الحيوية عام ٢٠١٨، وبدأ بيع الأجهزة للجامعات في نفس العام، حيث تم تركيب ٥٠ جهازًا في المراكز العلمية بالبلاد حتى الآن. ومن بين الإنجازات الرئيسية لهذا الفريق، تعاونه مع باحث إيراني مقيم بالخارج، والذي زود الفريق الإيراني بتركيبات ثلاثة أنواع من المواد الحيوية (حبر حيوي) مسجلة في أمريكا. واستُخدمت هذه المواد في إنتاج سقالات حيوية لمجالات الجلد والغضاريف، وتمكن الفريق من طباعتها بنجاح باستخدام الجهاز الإيراني، مما مهد الطريق لمراحل بحثية أكثر تقدمًا. ثم تجاوزت هذه التقنية المرحلة المخبرية ووصلت إلى التطبيق السريري. فمنذ عام ٢٠٢٢، مع بدء الحصول على تراخيص وزارة الصحة، أُتيحت استخدام هذه السقالات الحيوية في جراحات الفك والوجه والجمجمة، وفي فبراير ٢٠٢٤، حصل المنتج على الموافقة الرسمية للاستخدام السريري.

الزرعات المُمتصَّة.. بديلٌ للتيتانيوم

وتحدث الدكتور حاجي حسين علي عن الفرق بين الزرعات المُمتصَّة المُنتَجة والنماذج المعدنية الشائعة قائلاً: «في الطرق التقليدية، يتم استخدام زرعات مصنوعة من التيتانيوم والتي يجب إزالتها بعد فترة عبر جراحة أخرى. أما السقالة التي نصنعها، فهي مصنوعة من مواد حيوية، وبعد زراعتها تذوب تدريجياً في الجسم لتحل محلها أنسجة عظمية طبيعية. هذه العملية أقل تكلفة وأكثر راحة للمريض.» هذه المواد، التي تشمل بوليمرات وهيدروجيلات وسيراميك حيوي متوافق، تم تصميمها بتركيبات قريبة من التركيب المعدني لعظام الإنسان. وعلى عكس بعض الطرق التي تستخدم عظاماً من جثث أو من جسم المريض نفسه، فإن هذه السقالات اصطناعية بالكامل ولا تحمل أي خطر لنقل الأمراض.

النجاح في إعادة بناء الجمجمة والوجه

لقد أحدثت هذه التكنولوجيا ثورة في مجال العلاج، خاصة في عمليات إعادة بناء الجمجمة. ووفقًا لمؤسس هذه الشركة، فإن استخدام التيتانيوم في جراحات الجمجمة يتسبب في مشاكل مثل عدم القدرة على إجراء التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) وتهيج الأعصاب؛ لكن السقالة الحيوية التي نطورها تحل محل العظام بسهولة دون هذه الآثار الجانبية. وقد سُجلت العديد من الحالات الناجحة، منها إعادة بناء بنية جمجمة امرأة تعرضت لحادث أدى إلى تلف العظم تحت عينها. تمت هذه الجراحة في مستشفى سينا، حيث عادت عين المريضة إلى وضعها الطبيعي بعد عملية الترميم بنجاح.

التحديات ومستقبل هذه التكنولوجيا

وصرح الدكتور حاجي حسين علي: «ينظر الأطباء إلى التكنولوجيات الجديدة بحذر؛ لكن من خلال التعاون مع خبراء أكاديميين ونشر أوراق علمية، تمكّنا من تغيير وجهات النظر. ومع أن طباعة الخلايا الحية لا تزال في المرحلة المخبرية ولم تحصل على ترخيص سريري بعد، إلا أن طباعة السقالات الحيوية تُعتبر خطوة مهمة نحو مستقبل الطب الشخصي. كما أن التخطيط لتطوير هذه التكنولوجيا نحو تطبيقات مثل تجديد الجلد لمرضى السكري هو أيضًا على جدول أعمال هذه الشركة.»

إيران على قمة تكنولوجيات الطب المتقدم

وصول إيران إلى هذه التكنولوجيا يُظهر القدرة العلمية العالية للبلاد وإمكانيات الشباب الموهوبين في تطوير تكنولوجيات استراتيجية. والآن، يُرفع علم إيران جنبًا إلى جنب مع الولايات المتحدة وألمانيا على قمة طباعة الأنسجة الحيوية في العالم، مما يبشر بمستقبل مشرق في مجال العلاج والهندسة الطبية.